مصر ترفض العرض البريطانى

(العدد ٦١٤) ٣ رمضان ١٣٦٥ - ٣١ يوليو ١٩٤٦ (٢٠ مليما)

آخر ساعة

صاحباها : مصطفى أمين وعلى أمين



قال سمو الأمير عبد الاله أنه تلقى برقيات فى لندن تدعوه للعودة الى بغداد لحل الأزمة السياسية ، ولكنه صمم على عدم قطع رحلته لأن النفوس تهدأ عادة بمضى المدة ٠



تنوى صاحبة السمو الملكى الأميرة فائزة مغادرة باريس فى ١٠ أغسطس وستزور اسبانيا وتركيا فى طريقها الى مصر ٠



قال اللورد ستانسجيت : انه لا داعى لتشاؤم المصريين ، وان المفاوضات أخذ ورد لا « رد » فقط ! ٠



قررسابا حبشى باشا الاستقالة من الوزارة عقب انتهاء المفاوضات، وسيسافر الى أمريكا ، حيث يلتحق طالبا باحدى جامعاتها ، لمدة سنة ٠



تلقى معالى الأستاذ عبدالرحمن البيلى ارشادات جلالة الملك بشأن توزيع الأراضى الزراعية على صغار الفلاحين ٠

آخر لحظة

لندن فى ٣٠ يوليو ٠

بالرغم من أنباء التشاؤم الواردة من القاهرة ، صرح لى المستر بيفن وزير الخارجية البريطانية بانه سيذهب الى مصر فى شهر أغسطس ٠

« ايوار »

عرض دولة صدقى باشا على هيئة المفاوضين المصريين ، المشروع البريطانى الجديد ، الذى تسلمه من اللورد ستانسجيت ٠ فأجمعوا على رفضه ، ورأت أكثريتهم وجوب قطع المفاوضات واتخاذ موقف حاسم سريع . فان هذا المشروع لا يعد فقط حماية بالثلث ، ولكنه حماية بجميع الحروف الكبيرة فى جميع اللغات ! ! ٠

فالمشروع البريطانى مشروع حربى يضع النقط على حروف كلمة « قاعدة حربية » ! ويحدد تحديدا تاما جميع الالتزامات التى ستفرض على مصر فى حالة الحرب ويبين بجلاء نقط الاحتلال التى تريد القوات البريطانية احتلالها فى الدلتا وقناة السويس ٠

*

وهو مشروع تنطق كل حروفه بانه مشروع عسكرى من وضع عقلية عسكرية عتيقة ، وقد تضمن تفصيلات واسعة النطاق عن طريقة الدفاع عن قناة السويس وأصبحت المادة العسكرية فيه خطة حربية لا وثيقة سياسية :

وقد ضرب المشروع البريطانى عرض الحائط بما ظن دولة صدقى باشا أنه أقنع به اللورد ستانسجيت من وجوب ترك تفصيلات الدفاع الى اقتراحات لجنة الدفاع المشترك

وحدد المشروع البريطانى عدد أعضاء لجنة الدفاع ورتبة رئيسها ، وواجباتها ، واختصاصاتها ، ومواعيد اجتماعاتها ، وطريقة دعوتها الى الاجتماع ، كما حدد مكان الاجتماع أيضا ! ٠

وهكذا افترض المشروع الجديد سوء النية فى مصر ، وجعل هذا الافتراض أساسا لعقد معاهدة التفاهم والصداقة ! ! ٠

من أجل هذا اتجه المفاوضون أول الأمر الى وجوب قطع المفاوضات فورا ، ولكنهم رأوا ، بعد مداولات طويلة ، أن يجعلوا قطع المفاوضات هو « الخطوة التالية» وأن يضعوا مذكرة يصرون فيها على وجهة النظر المصرية ، ويدافعون عن المشروع المصرى للمعاهدة ، مؤكدين أن مصر « لا يمكن أن تقبل مشروعا أقل من المشروع الذى قدمه المفاوضون المصريون » ٠

وكانت دهشة المسئولين بالغة من هذا التغيير الفجائى فى سير المفاوضات ، فقد كان كل شىء يدعو الى التفاؤل ، فأصبح كل شىء يدعو الى التشاؤم ٠ كانت الطريق معبدة ، والعربة سليمة ، وفجأة انقلبت العربة فى الطريق المعبدة !

ولا يخفى الكثيرون عجبهم من أنه فى الوقت الذى يعلن فيه اللورد ستانسجيت موافقته على المشروع المصرى ، اذا به يتسلم المشروع البريطانى الذى يعد طرف نقيض للمشروع الذى وافق عليه !

فان المادة الثانية من المشروع البريطانى لا تقصر « الدفاع » على البلاد المتاخمة لمصر ، بل تمتد به الى الشرق الأوسط كله ، وليس فى استطاعة مصر أن توافق على ذلك ، اذ أن معنى ذلك ، انه اذا حصلت بوادر اعتداء على أية منطقة مما يسمى «الشرق الأوسط» فان انجلترا تسعى الى ارسال جنودها الى مصر فكأن مصر تبقى دائما قاعدة حربية خاصة وأن الشرق الأوسط هو النقطة الحساسة فى العالم فى المستقبل ٠

ان المصريين يقبلون أن تكون المادة هى : ان انجلترا تهب للدفاع عن مصر اذا حصل عليها اعتداء ، وان مصر تهب لنجدة انجلترا ، اذا وقع عليها اعتداء فى الاماكن المتاخمة للحدود المصرية ٠ ومصر مع رغبتها الأكيدة وتصميمها الأكيد على أن تدافع عن نفسها وتعمل كل مافى جهدها لرد العدوان عما يهددها - لاتسمح مطلقا بأن تتحول من بادىء الأمر الى قاعدة انجليزية ٠

٢ - لجنة الدفاع :

تريد انجلترا ان تنظر لجنة الدفاع المشترك ، من تلقاء نفسها ، فيما يكون للاحداث السياسية من تأثير فى الموقف العسكرى فى الشرق الأوسط بدون أن تحتاج هذه اللجنة الى دعوة من الحكومتين للانعقاد ٠

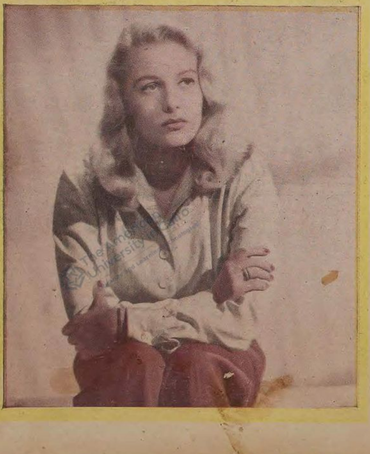
وبما أن المسألة تتعلق بتأثير احداث السياسة فى الموقف العسكرى ، فيجب أن تكون الخطوة الأولى من الحكومتين ذاتى الشأن لامن مجلس الدفاع المشترك أما القول بأن فى هذا ضياعا للوقت فلا يقنع حسنى النية ! ٠

٣ - مسألة الجلاء :

يتمسك الانجليز بأن يتم الجلاء فى خمس سنوات ، وهنا يجب أن نصارح الانجليز ليعرفوا الى أى حد هم يتجاهلون حق مصر وشعور مصر فى هذه المسألة ، فان معاهدة سنة ١٩٣٦ تحتم جلاء الجنود البريطانيين عن القاهرة فى آخر سنة ١٩٤٦ ، وتحتم جلاء الجنود

(البقية على صفحة ٢)

خيبة امل وتحد ونحن أيضا !





في الموقف السياسي

صدقي باشا : لو شدينا الكرسي تتخنق ... لكن لو حلينا الحبل تعيش !

رأى لندن فى المفاوضات

اشيع فى الاسكندرية انه برغم التشاؤم الذى يسود المفاوضات فان عبد الفتاح عمرو باشا سفير مصرفى لندن لا يزال متفائلا

وقد اتصلت جريدة « اخرساعة » مساء امس تليفونيا بعمرو باشا فى لندن واستفسرت منه عن الموقف فقال :

١ – ان الموقف غامض ، ولايمكن ان اقول اننى متفائل الان ... ولا استطيع ان ابدى رايى فى مستقبل المفاوضات لاننى لم اتلق بعد راى حكومتى .

٢ – اننى لم ابدا مباحثاتى بعدمع رجال وزارة الخارجيه لاننى لا استطيع ان اتباحث قبل ان اضع يدى على مذكرة المفاوضين المصريين ردا على المشروع البريطانى ... غير اننى اتوقع ان ابدا هذه المباحثات صباح الخميس بعد ان يقر المفاوضون المذكرة المصرية

٣ – لقد اصيب المستر بيفن وزير الخارجية باغماء فى مجلس العموم بسبب اشتداد ضغط الدم الـذى كان يشكو منه ، وحمل حملا الى داره . وان مرض المستر بيفن من سوء حظ مصر ، فانه يعطف اشد العطف على القضية المصرية

٤ – من المنتظر بسبب مرض المستر بيفن ان ادخل فى مباحثات مع المستر نويل بيكر وزير الدولة بوزارة الخارجية

سالنا عمرو باشا : هل سيتراجع الانجليز عن مشروعهم الذى رفضه المصريون بالاجماع؟ ام هل تقطع المفاوضات ؟ وقد رفض سعادته ان يجيب عن هذا السؤال قائلا :

– قلت لك اننى لم اتلق بعد المذكرة المصرية !

عمرو باشا يتحدث تليفونيا مع آخر ساعة

مصر ترفض العرض البريطاني

بقية المنشور على الصفحة الاولى

عن الاسكندرية فى سنة ١٩٤٤ ، فالآن ولم يبق على آخر سنة ١٩٤٦ الا خمسة أشهر يجادل الانجليز فى المدة اللازمة لجلاء القوات البريطانيـــة عن القــاهرة والاسكندرية .

وعلى الرغم من أن رئيس الحكومة المصرية أعلن فى ٦ أغسطس سنة ١٩٤٥ مطالب البلاد ، وهى الجلاء ووحدة وادى النيـل ، جاء الجانب الانجليزى بعد مضى سنة من هذا الميعاد ليقول انهم مايزالون يبحثون فى أمر الجلاء ، وفى استعجال هذا الجلاء ... وهذه مخالفة خطيرة لأساس من أسس معاهدة سنة ١٩٣٦ . ويمكن أن تكون هذه المخالفة سببا قانونيا لنقض معاهدة سنة ١٩٣٦ كلها واتهام الانجليز أمام مجلس الأمن بأنهم مماطلون لاينفذون المعاهدات التى يبرمونها ، وانهم حلفاء لايمكن الاطمئنان الى صدق محالفتهم وتنفيذ كلمتهم ..

والأغرب من هذا أننا ونحن نريد أن نكون حليفين نسعى الى هدف واحد كندين متساويين ، لايتكلم الانجليز أبدا ، ولا يتشاورون مع المصريين فى أمر تسليم مصر أى مطار من المطارات التى يحتلونها فى القاهرة أو الاسكندرية .

٤ – السودان

مس الانجليز مسا رقيقا مسالة السودان ، بأن قالوا فى المحادثات ماهو الداعى لاثارة المصريين مسالة السيادة ؟ .

ولكن مصر لايمكن أن تقبل بغير النص على أن المفاوضات تكون على أساس وحدة وادى النيل تحت التاج المصرى .

ويرى المفاوضون أن سياسة المماطلة والتسويف والمحالفة على أساس أنها محالفة بين عدوين ، لاتؤدى الا الى اثارة شعور الشك بين المصريين ، وتبعد بين الأمل بأن تكون مصر وبريطانيا صديقتين حليفتين تسعيان لهدف واحد ..

واليوم يجتمع المفاوضون المصريون وأمامهم كل هذه الاعتبارات ..



السفير البريطانى : ماتزعلش من اعضاء الوفد البريطانى ... لانهم صايمين فى رمضان !

مصر فى مؤتمر الصلح

كلفت وزارة الخارجية احمد ثروت بك وزير مصر المفوض فى باريس ان يقدم الى مؤتمر الصلح مذكرة يطالب فيها بضرورة اشتراك مصر فى المؤتمر اشتراكا كاملا . مبينا احقية مصر فى هذا الاشتراك ، وما قدمته من التضحيات فى اثناء الحرب

وهذه المذكرة هى نفس المذكرة التى كانت مصر قد قدمتها الى مؤتمر وزراء الخارجية ، ولم يقبلها المؤتمر

وقد رات مصر ان تعيد تقديم المذكرة الى المؤتمر بكامل هيئته ، باعتباره الجهة المختصة

وقد قام ثروت بك بتقديم المذكرة الى رئيس مؤتمر الصلح

والمفهوم ان بريطانيا وعدت بتاييد مصر فى طلبها هذا وستحاول بالاشتراك مع امريكا اقناع الوفد الروسى باحقية هذا الطلب وقانونيته

وقد كتب المراسل السياسى لوكالة الانباء العربية يقول ان الراى السائد بين دوائر لندن ان مسالة اشتراك مصر فى مؤتمر الصلح المنعقد فى باريس سيبت فيها فى خلال المحادثات التى ابتدات فعلا رغم الاشاعات الرائجة بانها لن تحضره

ومن المرجح ان تدعى مصر اذا اقر المؤتمر حضورها لابداء رايها فى بعض المسائل التى تمس مصالحها

ولم تتلق ايطاليا الى الان دعوة الى الحضور وان كانت قد اعدت وفدا كبيرا لتمثيلها فيه ولكنها ستناضل بلاريب فى سبيل استعادة مستعمراتها ولهذا من المرجح ان تسنح لمصر فرصة تهيىء لها السبيل الى بسط وجهة نظر العالم العربى فى هذه المسالة بالذات وقد طالبت مصر بتمثيلها فى المؤتمر لان حقها فى ذلك لا يقل عن حق فريق من الدول السبع عشرة التى دعيت فعلا حتى الان

والمرجح ان يناصر المندوبون البريطانيون مصر فى طلبها

الموقف السياسى

من يقرأ أنباء المفاوضات فى هذه الأيام يخيل له أنه يعيش فى الاشهر الاربعة الماضية عندما كانت المفاوضات فى مرحلتها الأولى ، فان المسائل التى كان مختلفا عليها اذ ذاك ، وقيل انها سويت ، لا تزال كلها ، حتى الآن ، موضع خلاف ! .

كأن لم تجر مباحثات ، ولا محادثات ، ولا مفاوضات ، وكأن لم يتبادل الطرفان المذكرات والمشروعات . وكأن ستانسجيت لم يسافر مع مفاوضيه غاضبا ، ثم عاد وحده راضيا ...

مدة الجلاء . وحدة النيل . حالة الحرب .. كيف يكون تنسيق الدفاع ...

كل هـذه المسائل لا تزال مطروحة على بساط البحث ، أما المسائل الأخرى فلم تبق محل نزاع ، لسبب بسيط ، هو أنه ليس هناك مسائل أخرى ! ! ! .

وهكذا انتهينا الى حيث بدأنا . . . واذا استمر الحال على هذا المنوال ، فاننا سنعطى ولا نأخذ ، ونخسر ولا نربح .

وقد خسرنا فعلا ، من جراء هذه المماطلة التى يجيد الانجليز استعمالها أكثر من اجادتهم استعمال الرادار ! ! انها سلاحهم السرى ، وقنبلتهم الذرية ...

ولقد كسبوا من وراء مماطلتهم وخسرنا ، فقد كان مقررا قبل أن ندخل فى المفاوضات ، أن يجلو الجنود البريطانيون عن البلاد المصرية ، عقب الحرب مباشرة ، أى فى مايو سنة ١٩٤٥ فمضى مايو سنة ١٩٤٥ ومايو سنة ١٩٤٦ ويونية ، ويولية وأغسطس . وهكذا مضت خمسة عشر شهرا دون أن يجلو الانجليز بل مضت خمسة عشر شهرا ولا تزال المناقشة تدور بيننا وبينهم حول مدة الجلاء ... نحن نقول : سنة واحدة تكفى . . . وهم يقولون : سنة واحدة لاتكفى !! .

وهذا مثل بسيط لما تجنيه علينا المماطلة وما يجنونه هم من المماطلة . ونظن أن المفاوض المصرى لن تغيب عنه هذه الحقيقة الماثلة حينما يناقش مدة الجلاء ، وأن واجبه أن يتمسك باحتساب المدة التى مضت ، ضمن أمد الجلاء الذى ينتظر أن يتم عليه الاتفاق

وقد أخذ الأمل فى نجاح المفاوضات يدب بين صفوف المفاوضين ، بخطى مرتجفة ! .

فانه على الرغم من وثوق الرسميين من أن الجانب البريطانى قدر خطورة الموقف الحاسم الذى اتخذه المفاوضون المصريون ، وهو رفض المشروع البريطانى ، والتمسك بالمذكرة المصرية ، واعتبارها أقل ما يمكن أن تقبله مصر ... على الرغم من تقدير الجانب البريطانى لخطورة هذا الموقف ، وجنوحه أخيرا الى التفاهم ، فان أحدا لا يستطيع أن يعرف على وجه التحقيق : هل تمضى المفاوضات الى النهاية ؟ ام انها قياسا الى السوابق ، ستعود وتتخلف فى منتصف الطريق ، فجأة ومن غير سابق انذار ؟ .

ان الذى نعرفه هو أن موقف المفاوضين المصريين ، فضلا عما تركه فى لندن من أثر – يبدو حتى الآن أنه فى صالح مصر – فانه قد أوجد بين المصريين من أنصار التحالف مع بريطانيا ، طبقة تدعو الى العدول عن محالفة انجلترا ، بعد ما أبدته من أساليب المكر ، والتسويف ، والخداع ، وبعد ما ظهر أنها تمشى فى حل مشكلتنا معها ، مشية السكران .. يتقدم خطوة ويتأخر خطوتين !! .

الأخبار المحلية

آخر لحظة

على مائدة الملك

تناول طعام الافطار على مائدة جلالة الملك فى قصر رأس التين أمس صاحب الجلالة أحمد زوغو ملك البانيا السابق والأمير نجل السلطان عبد المجيد صهر الملك زوغو ·

وصاحبا السمو الملكى الأمير محمد والأمير يحيى نجلا ملك اليمن ودولة رئيس الوزراء ورئيسا الشيوخ والنواب وشيخ الأزهر والوزراء ·

حراسة المفتى

أعد فى الرمل بيت فخم لسماحة السيد أمين الحسينى مفتى فلسطين ، وسيتولى حراسته الجيش المصرى ·

رئيس مجلس الوزراء

اجتمع مجلس الوزراء أمس فى بولكلى برياسة دولة صدقى باشا وقد أعد دولته مذكرة يرد فيها على المذكرة البريطانية ·

ورفع دولته هذه المذكرة الى جلالة الملك وستعرض اليوم على هيئة المفاوضة ·

وكيل المالية بالنيابة

تقرر انتداب محمود الدرويش بك وكيل شئون ما بعد الحرب وكيلا لوزارة المالية بالنيابة ·

مصرى فى الصندوق الدولى

عين محمود صالح الفلكى بك مدير الادارة والتوريدات فى وزارة المالية نائب المدير النقدى للصندوق الدولى فى أمريكا وهذه المهمة تستمر الى شهر سبتمبر سنة ١٩٤٨ ·

اتفاق أنابيب البترول بين أمريكا والحجاز

يسافر اليوم بالطائرة عبد المنعم رياض بك الى جدة ومنها الى أمريكا لمهمة تتعلق بمنح أمريكا امتيازات انابيب البترول فى المملكة السعودية .

اشتراك مصر فى الألعاب الأولمبية

طلبت وزارة الشئون الاجتماعية فتح اعتماد بمبلغ ٣٥ ألف جنيه لاشتراك مصر فى الألعاب الأولمبية القادمة ·

وقد وافقت الدوائر المختصة على هذا الطلب ·

وفد جديد

تحدث عبد الرحمن عزام باشا مع دولة صدقى باشا بشأن اختيار أعضاء الوفد المصرى الذى يفاوض من أجل قضية فلسطين ·

محطة بحرية فى الاسكندرية

تقرر انشاء محطة بحرية للركاب فى ميناء الاسكندرية · وانشاء أرصفة جديدة فى المنطقة الحرة لهذا الميناء ·

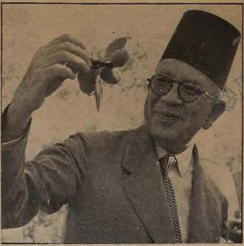
وكيل وزارة بالنيابة

تقرر انتداب عزيز زكى بك السكرتير العام لوزارة المواصلات وكيلا للوزارة بالنيابة مدة أجازة توفيق أحمد باشا ·

تشاؤم فى الاسكندرية وتفاؤل فى لندن

برغم أن جميع أخبار الاسكندرية عن المفاوضات تدعو الى التشاؤم فان أخبار المصادر البريطانية الرسمية فى لندن تدعو الى التفاؤل ·

« ثمرة » المفاوضات



الثمرة فيها مرارة ولكن رغم مرارتها لايزال صدقى باشا يبتسم!

خلاف حول سيارة وزير !

كان معالى سابا حبشى باشا يركب سيارة حكومية قديمة ، تتعطل عن العمل مرة كل ساعة ! ·

ووصلت أربع سيارات فخمة الى جراج القاهرة التابع لوزارة المواصلات ·· فرأى الجراج أن يخصصها لأربع وزراء ليس بينهم سابا حبشى باشا ، على اعتبار أن الخلاف بين وزير المواصلات ووزير التجارة لايسمح بمنح سابا حبشى باشا سيارة جديدة ! ·

وغضب موظفو مكتب وزير التجارة واعتبروا هذا التصرف اهانة لكرامة الوزارة. ولكن الوزير قال ان الكرامة لاتركب سيارات، وقرر أن يعيد السيارة القديمة الى جراج القاهرة ؛ ويركب معاليه سيارته الفورد ويقودها بنفسه !

ستانسجيت أيضا !

لندن بالتلغراف – أنكرت دوائر وزارة الخارجية البريطانية أن اللورد ستانسجيت وافق على المشروع المصرى الذى قدمه دولة صدقى باشا ·

زوج تحية كاريوكا لم يعلن اسلامه

تلقت وزارة الخارجية تقريرا رسميا من قنصلية مصر فى سان فرانسسكو بأن تحية كاريوكا تزوجت فعلا من ضابط يهودى اسمه « جيلبرت ليفى » ، ولم يردنى التقرير نبأ عن اسلام الضابط المذكور ·

وكانت الوزارة قد أرسلت الى القنصلية تطلب منها بيانات عن هذا الزواج ·

مستشار تجارى

ينتظر تعيين الدكتور عبد الجليل العمرى مستشارا تجاريا من الدرجة الأولى فى أمريكا أو انجلترا ·

وهو فى الخامسة والثلاثين من عمره ، ويعتبر من النجوم اللامعة فى الحكومة المصرية ·

مجلس السكة الحديد يعقد فى فندق ويندسور

انعقد مجلس ادارة السكة الحديد أمس فى فندق ويندسور نظرا الى مرض معالى حفنى محمود باشا وزير المواصلات ، وملازمته غرفته فى الفندق ·

وكيلا الدفاع والمواصلات

أصبح فى حكم المقرر تعيين عبد الخالق صابر بك وكيل وزارة الدفاع وكيلا لوزارة المواصلات ، وتعيين توفيق أحمد باشا وكيل وزارة المواصلات وكيلا لوزارة الدفاع ·

تعريفة جمركية جديدة

يدرس معالى وزير المالية مشروعا جديدا لجعل التعريفة الجمركية ملائمة لظروف البلاد · ويرمى هذا المشروع الى تشجيع الصناعة المصرية مع عدم ارهاق المستهلكين ·

وينظر معاليه الآن فى اعفاء الخامات والماكينات اللازمة للصناعات المحلية من الرسوم الجمركية ·

نشاط صناعة البناء

نشطت صناعة البناء فى هذه الأيام نشاطا كبيرا · ويؤخذ من معلومات وزارة التجارة أن شركات الأسمنت تلقت فى الشهر الماضى طلبات لشراء مقادير مجموعها ٥٣ ألف طن · وهذا القدر يزيد على ما تنتجه شركات الأسمنت جميعا بمقدار الثلث ·

وقد اتجه التفكير الى زيادة انتاج الأسمنت بحيث يصبح ٦٠٠ ألف طن فى العام بدلا من ٤٠٠ ألف طن كما هو الآن ·

مدينة مرسى مطروح الجديدة عروس البحر والصحراء

مدينة مرسى مطروح ، عروس البحر والصحراء ··· او هكذا ستكون ! ·

فقد تقرر انشاء بلدية لهذه المدينة وتكوين مجلس بلدى يفوض فى اجراء الأعمال اللازمة لجعلها مصيفا عظيما ، وبلدا على الطراز الحديث ·

وسيكون للمدينة عمدة ، يمثل الهيئة التنفيذية ، وهو مطلق التصرف فى تنفيذ اجراءات المبانى والتعمير والمنشآت ·

والمرشح لهذا المنصب هو سعادة احمد صديق باشا ، لما امتاز به من النشاط والكفاءة ، والقدرة على العمل والابتكار ·

ويدرس سعادته الآن ، جميع المشروعات الهندسية العالمية لأبنية المدن على أحدث طراز ·

وستنشأ مبانى المدينة على حساب بلديتها ، وهذه تجمع التكاليف من موارد مرسى مطروح نفسها · وستعين الحكومة بلدية مرسى مطروح بمبلغ ٢٥ الف جنيه بصفة سلفة ، على أن يسدد المبلغ فى وقت يتفق عليه ·

وستشرف البلدية على المبانى التى يراد انشاؤها ، بعد اعتماد رسومها وتصميماتها ، ولن يسمح ببيع أراض الا لمن يقومون ببناء فيلات فيها لأنفسهم ، وقد أعد مشروع لمنع حركات المضاربات ·

وسيشترط على من يرغب فى انشاء مبنى ، أن تنتهى أعمال البناء فى مدة معينة ، والا كان من حق البلدية أن تستعيد الأرض اليها · ·

وقد كان هناك اقتراح أن يطلق على مدينة مرسى مطروح الجديدة اسم « بور فاروق » نظرا الى أن جلالة الملك هو أول من اهتم بهذه المدينة ، وذلك عند ما أبدى رغبته فى تعبيد الطريق من مرسى مطروح الى واحة سيوه · ولكن جلالته رأى أن تحتفظ المدينة الجديدة باسمها القديم ·

والفكرة من انشاء هذه المدينة أن ينتفع بها العرب المقيمون فى الصحراء الغربية وتزداد مواردهم من حركة الاصطياف فيها ، وتنبه أذهان المصريين الى ما فى صحرائهم من نفع وجمال ·

والى جانب هذه الفائدة الاقتصادية الوطنية ، توجد فائدة سياسية ، فان عرب الصحراء الغربية يمتون بصلات العمومة لعرب أولاد على المقيمين ببرقة وفى مقدمة ما تعنى به مصر أن تكون صلتها قوية بهؤلاء العرب ·

القائد العام البريطانى يحمل على يهود فلسطين

لندن فى ٣٠ – لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

كتبت جريدة – الديلى هيرالد – فى عددها الصادر اليوم مقالا افتتاحيا عما سمته « كتابا يدل على الغباء وسوء التصرف » ، وهو الكتاب الذى وجهه اللفتنانت جنرال سير افلين باركر قائد القوات البريطانية فى فلسطين الى قواده وضباطه · ليحذرهم من الفتيات اليهوديات !

وقالت الجريدة : من المدهش أن تصدر مثل تلك العبارات عن رجل مسئول هو القائد العام للقوات البريطانية ·

وقد جاء كتاب الجنرال باركر تفسيرا للأمر الذى أصدره من قبل عن منع الجنود البريطانيين من ارتياد الأماكن والبيوت اليهودية واختلاطهم بالفتيات اليهوديات ·

ثم قالت الجريدة : لاشك أن القائد العام يستطيع أن يصدر مثل هذه التعليمات لأمور تتعلق بالأمن ، ولكن كتابه لم يقف عند هذا الحد، بل حوى آراء سياسية يظهر فيها التحيز لفريق دون الآخر ، فقد قال الجنرال

– ان يهود فلسطين يتحملون مسئولية حوادث الارهاب لأنهم متواطئون مع الارهابيين · اننا نستطيع أن نعاقب اليهود بأن نحرمهم من الأموال التى ننفقها فى محالهم وباظهار احتقارنا لهم ·

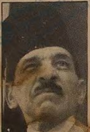
وقد ختمت الجريدة مقالها بانتقاد لهجة الجنرال وقالت :

– اذا كان الجنرال باركر هو الذى كتبه فعلا فانه لايستحق أن يتولى منصب قيادة القوات البريطانية فى فلسطين ·· وان هذا الكتاب البغيض يعرقل جهود الوزراء البريطانيين لايجاد حل للمشكلة الفلسطينية ·

أخبار المفاوضات فى وجوه المفاوضين أمس



متشائم



متشائم جدا

متفائل

كان الملك الملك داود اول ملك يهودى انشا دولة صهيونية



الملك داود — ان الصهيونيين هدموني انا ... قبل ان يهدموا فندق الملك داود

الملك والمفاوضات

تشرف دولة صدقى باشا مساء الاثنين الماضى بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، وكان دولته يحمل معه مظروفا

وقد عرض دولته على جلالة الملك آخر انبا المفاوضات .

مشروع حماية

فهمت الجهات الرسمية ان النقط التى ادخلها العسكريون البريطانيون على مشروع المعاهدة والتعبيرات القانونية والعبارات الاستعمارية البالية التى أضافها اليه مستر بيكيت ، هى التى جعلت منه ، مشروع حماية ، لا مشروع معاهدة .

ستانسجيت موافق

كان اللورد ستانسجيت قد ابلغ دولة صدقى باشا أنه موافق على المشروع المصرى ، حتى ان صدقى باشا لم ير أى داع لأن يرسل المشروع الى عمرو باشا كى يقنع الجانب البريطانى بقبوله ، لأن الجانب البريطانى اقتنع به فعلا ، وأعلن ذلك على لسان اللورد ستانسجيت ! ! .

لايفهمون !

قال لنا أحد المفاوضين انه يلوح أن الانجليز لايفهمون أننا تمشينا معهم الى أقصى ما نستطيع وليس فى استطاعتنا أن نتساهل فى شىء مطلقا ..

بالتليفون !

أذيع كشف بمواعيد الجلاء عن البلاد المصرية ، وقد أبلغ هذا الكشف الى رياسة مجلس الوزراء عن طريق السفارة ... وهناك ملحق لهذا الكشف أبلغ للرياسة بالتليفون وقيل فيه ان الجلاء عن القنال تحدد له خمس سنوات !.

اعذار تضر صاحبها

أحدثت حملة « أخبار اليوم » ضجة بين المفاوضين الانجليز . وقال أحدهم دفاعا عن بطء حكومته : أنظروا الى الوقت الذى انقضى فى مفاوضات ملنر مع سعد والوقت الذى انقضى فى مفاوضات ١٩٣٦ . وجوابنا على هذا ان فشل مفاوضات ملنر مع سعد أشعلت ثورة ، وأن قيود معاهدة ١٩٣٦ كادت تشعل ثورة أخرى ، فهل يريدون منا أن نكون الاعتقاد الذى كوناه عندما أبطأوا فى محادثات ملنر وساوموا فى مفاوضات سنة ١٩٣٦ ؟ ان بعض الأعذار تضر صاحبها أكثر مما تنفعه ! .

القطع !

كان هناك اتجاه فى هيئة المفاوضات الى القطع فى اجتماع السبت الماضى لما عرف أن الردود البريطانية تناقض وجهة النظر المصرية تماما ، وقد اقترح سعادة حافظ عفيفى باشا التريث وعدم القطع ، وأيده معالى مكرم عبيد باشا قائلا :

— يجب أن ننتظر حتى تتكامل لدينا مجموعة وافية من ردود الانجليز على كل المسائل بالتفصيل .

تقرير ..

أرسلت السفارة البريطانية الى لندن تقريرا عن الأثر الذى أحدثته الاشاعات التى ذاعت عن احتمال قطع المفاوضات

زكى العرابى باشا

كان على زكى العرابى باشا هو عضو الوفد الذى ذهب الى قصر رأس التين للتهنئة بشهر رمضان .

العرب أطيب كثيرا مما يظن !

لندن فى ٣٠ — لمراسل آخر ساعة الخاص :

نشرت جريدة — الديلى تلغراف — كتابا تلقته من الاستاذ البرت حورانى — من رجال المكتب العربى فى لندن — انتقد فيه سير ريجنالد كوبلاند الذى قال انه يعارض فى انشاء دولة مستقلة فى فلسطين لانه لا يمكن ترك اليهود تحت رحمة العرب ..

وقال الاستاذ حورانى فى كتابه : أؤكد لسير كوبلاند ان نوايا العرب اطيب بكثير مما يظن ، وان حقوق الاقلية اليهودية ستحترم فى فلسطين العربية المستقلة . وعلى كل حال فان اليهود يعتمدون فعلا على حسن نوايا العرب لانه لا توجد اقلية ما تستطيع ان تعتمد على حماية دولة اجنبية .

ومضى الاستاذ حورانى فى كتابه قائلا : بينما نجد سير ريجنالد لا يريد ان يترك اليهود تحت رحمة العرب ، نراه يؤيد ترك عدد كبير من العرب تحت رحمة حكومة يهودية ، لانه يعتقد ان تلك الحكومة ستعامل العرب معاملة حسنة ، وهو امر بعيد الاحتمال

وختم الاستاذ حورانى كتابه بقوله : اعتقد ان سير ريجنالد قد ذكر تلك الآراء تحت تأثير ماحدث فى فلسطين خلال الثورة العربية منذ تسعة اعوام ، ولكن هذه الحال قد تغيرت الآن بظهور عاملين جديدين هما « الكتاب الابيض » والصهيونية المتطرفة .!

كل الأخبار

ماذا سيحدث ؟

يتساءلون : ماذا سيحدث لو فشلت المفاوضات ؟ هل يستقيل صدقى باشا ؟ .

الذى نعلمه أن عددا كبيرا من الوزراء يرى أن مهمة صدقى باشا تبدا بفشل المفاوضات ..

وهم يقترحون ، فى هذه الحالة ، أن يجتمع المفاوضون والوزراء ، ويصدروا بيانا واحدا يشرحون فيه الموقف للأمة ، ويعلنون انتهاء المحالفة بين مصر وانجلترا .

السفير يرى

من رأى السير رونالد كامبل أن تسير المفاوضات هادئة طوال فترة مؤتمر الصلح الذى قد تنطوى أبحاثه على ما يؤثر فى أوضاع المفاوضات هنا ...

ثقوا بى ..

قال دولة صدقى باشا لأحد النواب :

— ثقوا بى ، فانى معتزم أن تذكرنى بلادى غدا بما أعمله لها اليوم ...

البنك الاهلى لا يرسل نقودا الى الامير منصور داود

قال النبيل منصور داود لمراسل « آخر ساعة » فى جنيف ان البنك الأهلى المصرى رفض أن يرسل الى سموه قرشا واحدا ! وقد عدل سموه عن العودة الى مصر ، وألحق ولديه باحدى مدارس زيوريخ .

مكرم باشا

ذهب مكرم باشا الى قصر رأس التين يوم الاثنين وسجل اسمه فى دفتر التشريفات مهنئا جلالة الملك بشهر رمضان . ثم قابل حسن يوسف بك رئيس الديوان بالنيابة .

انتخابات كرداسة

استقبل دولة صدقى باشا فى مكتبه ببولكلى دولة النقراشى باشا يوم الأحد ، وكانت هذه المقابلة خاصة بتصرفات رجال الادارة فى انتخابات دائرة كرداسة ، وقد وعد صدقى باشا بان تجرى الانتخابات فى مجراها الطبيعى .

الذين يعرفون !

قال لنا معالى لطفى السيد باشا : ان الذين يعرفون كل شىء عن المفاوضات لايتكلمون ، والذين لا يعرفون يتكلمون ! ..

الارهاب الصهيونى .. ؟

قالت الصحف البريطانية أن السلطات اكتشفت برقيات مكتوبة بالشفرة تحوى تأييدا للارهاب الصهيونى ، والعجيب أن هذه البرقيات قد تبودلت بين لندن وفلسطين .. !

تهديد بالضرب

قالت جريدة — الديلى اكسبريس — أن ماركس شليموفيتز النائب اليهودى قد تلقى تهديدا بالضرب لأنه استنكر أعمال الارهاب الصهيونى .. !

مطلوب

مطلوب مدرسة لتعليم عساكر البوليس ، وافهامهم أن الجندى صديق الشعب ، وليس عدو الشعب ..

مطلوب مدرسة لتعليم موظفى الجمارك فان الذين يسافرون الى الخارج يجدون فرقا كبيرا فى المعاملة ..

مطلوب مفتشون يطوفون بمفوضياتنا فى الخارج للتفتيش عليها ، ويزورون طلبة البعثات فان لهؤلاء جميعا شكاوى تضعها الحكومة فى سلة المهملات .

فى كلمتين

الف جنيه — اتفقت احدى شركات النشر الانجليزية مع نورى السعيد باشا على أن يكتب لها مذكراته نظير ألف جنيه . وقد اعتكف دولته فى استنبول لاعداد هذه المذكرات .

*

نصف مليون — رفض تشرشل نصف مليون جنيه ثمنا لمذكراته التى بدأ يكتبها بمعاونة اثنين من الأدباء الانجليز .

*

العرض البريطانى — أرسلت وزارة الخارجية الى عمرو باشا فى لندن صورة من العرض البريطانى الذى تسلمه دولة صدقى باشا من اللورد ستانسجيت .

الشيخ والصليب — اعترض بعض علماء الأزهر على الأستاذ الأكبر الشيخ مصطفى عبد الرازق لأنه قبل أن يحمل نيشان « الليجون دونير » مع أن على النيشان الصليب ! .

الموقف السياسى — قال دولة النقراشى باشا أنه مع صدقى باشا اذا اختلف مع الانجليز وضده فى غير ذلك !.

*

أهمية ستانسجيت — لما ألحت الحكومة المصرية فى عودة اللورد ستانسجيت لاستئناف المفاوضات قيل لها أن رونالد كامبل أقوى فى لندن من ستانسجيت ! .

*

مصر فى مؤتمر الصلح بباريس

تقول دوائر وزارة الخارجية البريطانية أن الرفيق مولوتوف رفض مسعى المستر بيفن لقبول مصر كعضو فى مؤتمر الصلح ولكنه وافق على دعوتها عند بحث المسائل التى تمسها مباشرة

والمسائل المفروض أن روسيا توافق على اعتبار أنها تمس مصر مباشرة هى مسائل شرق البحر الأبيض .

يوم فى حياة عمرو باشا



مع الاحلام



مع بيفن



مع اتلى



مع وزارة الدفاع البريطانية



عمرو باشا : استطيع ان اؤكد ان العلاقات بين مصر وبريطانيا لم تكن فى يوم من الايام احسن مما هى الآن ! !

الاطار الخالى !



ـ كنت اظن انني سارى في جواز سفرك صور زوجاتك الأربع ! .

قال ذلك ضابط مطار لندن وهو يتطلع في الاطار الخالى المعد لصورة الزوجة في جواز السفر .

وأجاب الشاب المصرى :

ـ صحافة ؟ .

ـ ان كلمة « صحافة » عندنا هي حق الاستثناء من قيود المجتمع

ـ أما عندنا فهي حق الاستثناء من قيود الزواج ! .

واقتنع ضابط مطار لندن . .

ولكن صاحبنا المصرى غادر المطار وهو يفكر في الاطار الخالى ! .

✶

لماذا بقي خاليا حتى اليوم !

هل هي الصحافة حقا ؟

كلا ! .

كادت تحتل هذا الاطار منذ ستة عشر عاما فتاة مصرية أحبها وقالت انها أحبته . . ولكنه لما أراد خطبتها رفضت أن تربط حياتها بشاب لا تزال خطوط حياته وهمية كخط الاستواء ! كيف تتزوج من شاب يدرس الهندسة ليشتغل بالصحافة ؟ !

وسافر الى لندن مزودا بتعاليم الأسرة : لا تتزوج من انجليزية فان استعباد المرأة الانجليزية لبيتك أكثر اذلالا من استعباد الانجليز لبلادك .

ونسى نصائح الأسرة ، وحديث الاستعباد ، وكادت تتربع في اطار جواز السفر طالبة معه في الجامعة . . كانت في جمال هيدى لامار ، واناقة بوليت جودارد ، وحنان نورما شيرر . . وهذا هو المهم ، فالرجل يعشق الاناقة والجمال ، ولكنه يتزوج الحنان ! .

وكان الحب جارفا فاستطاع أن يطرد أمامه كل العقبات . . ما عدا عقبة واحدة ، وهي ان الانجليزية اشترطت أن تعمل كموسيقية في مصر لأنه من غير المعقول أن تحبس مواهبها في بيت الزوجية ، وهي تحمل شهادة دكتوراه في الموسيقى ! .

وعبثا حاول ان يقنعها بأن التقاليد في مصر تعتبر كل موسيقية ارتيست ! .

وعبثا حاول ان يجعل منها ست بيت ! وفشل في أن يصف لها نظرة المجتمع الشرقى اذ ذاك الى الموسيقى والموسيقيين ! .

ورفضت الانجليزية مشروع الزواج ! .

بقلم السندباد البحرى

وبعد عودته الى القاهرة ، حجزت الاطار فتاة مصرية : كانت الوسادة التي يضع عليها رأسه المثقل بالهموم ، وكانت مفكرته التي يضمنها آماله وأحلامه ، ثم كانت قلبه وعقله وأعصابه ، ولكنها سئمت الانتظار ! .

مرت كل هذه الصور على جواز السفر ، ولكن واحدة منهن لم تثبت صورتها في الاطار الخالى !

سار في أرجاء المطار يفكر في الصورة الناقصة . . راح يجمع الخطوط المتناثرة في قلبه ورأسه ، ويحاول أن يكون منها الصورة المطلوبة .

هل من الضرورى أن تكون الصورة مصرية ؟ .

أبدا . . لتكن انجليزية ، فهو قوى ، والاستعمار لايفرض الا على الضعفاء !

ثم ان المحب جبان ! انه لا يخاف من ماضى المرأة بقدر ما يخشى مايعرفه الناس عن هذا الماضى ؟ والفتاة الانجليزية التي سيتزوجها لن احد يعرفها في مصر ، ولن يدعى خصومه أن أحدهم أحبها أو عاشرها ! انها ستبدأ حياة جديدة في مصر وبذلك لن يطارده ماضيها . . فنحن ننفر من الماضى المفضوح ، ونتسامح في الماضى المستور ! .

والمرأة الانجليزية تمتاز عن

✶

لماذا بقي خاليا حتى اليوم ؟
لقد سئمت المعدية الانتظار .!
وفي لندن عثر على فتاة انجليزية كادت تحتل الاطار . .
وفي طريقه اليها سمع قصة على «حسن بلدى»
وبقي الاطار خاليا ! . .

✶

المصرية بنضارتها . . . تلك النضارة التي تحتفظ بها بعد الزواج .

ثم انها لا تتعقب زوجها بالتليفونات وتفضل السهر مع زوجها في البيت على السهر في السينما أو عند أمها ! .

وهي تحب القراءة . وصاحبها لا يجد الوقت الكافى لقراءة جميع الكتب الجديدة . . انه يريد من زوجته أن تقرأ بالنيابة عنه وتنقل له أحدث الأفكار باختصار !

وهي تنسى أمها في سبيل زوجها . . وتعتبر بيت الزوجية هو بيتها الوحيد . بخلاف الزوجة المصرية التي تفرض أمها على زوجها ، وتصر على تفضيل بيت أمها على بيت زوجها .

وهي لا تعتمد على الخدم ، بل تجد لذة في أن تخدم زوجها بنفسها ! .

وهي تكرس حياتها لتربية أولادها وتقوم بدور المربية الأجنبية التي تستأجرها الزوجة المصرية لتشاركها في اختصاصاتها!

اذن ليتزوج الانجليزية . .

وقد وجد هذه الصفات في فتاة صحفية تشتغل في أكبر صحف انجلترا .

لماذا لا يتزوج منها ؟ .

انها تعبد الصحافة التي يعبدها ونقدر متاعبها وصدماتها .

انها غير خارقة في جمالها . ولكن صاحبنا يعرف أن الجمال يذبل مع سنى الزواج . . أما الحيوية فانها تبقى في المرأة الانجليزية الى الأبد ! .

انها مثله تعيش في جو ألف ليلة الصحفى . . ذلك الجو الذى ترقص فيه الأخبار وتسكب فيه شمبانيا الحبر الاسود ! .

لقد قرر صاحبنا أن يدعوها الى احتلال الاطار الخالى في جواز السفر .

وفي طريقه الى موعده مع الصحفية الانجليزية استوقفه أحد موظفى قنصلية مصر في ليفربول ليقص عليه القصة التالية :

منذ عشرين سنة هاجر الى ميناء ليفربول بحار من أهل الاسكندرية يدعى على حسن بلدى

وجاهد البحار الاسكندرى ، وبذل الجهود والعرق والدموع حتى استطاع أن يجمع ثروة تقدر بثلاثين ألف جنيه كان يخبئها كعادة أبناء البلد في مكان سرى تحت السرير ! .

ورأى الاسكندرانى منذ بضع سنوات انجليزية شقراء فيها سحر هاروت وماروت ، ولها قوام بتى جرابل ! .

كان في بشرتها نضارة مياه البحر .

وفي شعرها لمعان الذهب عيار ٢٤

وفي شفتيها احمرار الكريز .



واقعته سودة !

الابن – لكن انا يبوس مراتى اللى جوزتها من ثلاثين دقيقة يابابا

الاب – ماهو ده سبب المصايب

امك زعلانه انى مابستهاش مع انه مضى على زواجنا ٣٠ سنة !

وفي قبلاتها طعم النبيذ ! .

وكان بين ذراعيها الراحة والطمأنينة التي يبحث عنهما الغريب .

وتزوج منها وعاش معها سعيدا في ليفربول .

ثم قبض عليه البوليس لأنه اكتشف في داره ألف سيجارة أمريكانية اشتراها من البحارة الأمريكيين . . ولما كانت هذه السجائر مخصصة للعسكريين فقط فقد حكمت المحكمة عليه بالحبس ثلاث سنوات ! .

واستدعى على حسن وهو في السجن زوجته الانجليزية وقال لها ان سجنه سيطول ، وذكر لها ان عنده ثلاثين ألف جنيه مخبأة تحت السرير ، وقال انه يخشى أن يسطو عليها اللصوص في أثناء سجنه ولذلك فهو يرجو منها أن تضع هذا المبلغ باسمها في البنك ! .

وأخذت الانجليزية المبلغ ورفعت قضية تطلب الطلاق من زوجها المصرى المجرم ! .

وحكمت محكمة ليفربول بالطلاق .

ثم تقدمت المطلقة الانجليزية الى المحكمة تطلب حمايتها من زوجها المجرم لأنها تخشى أن يعتدى عليها بعد اطلاق سراحه فحكمت المحكمة بنفيه من انجلترا وعدم اطلاق سراحه الى أن يجد البوليس مركبا ينقله الى الاسكندرية ! ! .

* * *

وبعد ما سمع صاحبنا المصرى هذه القصة ذهب الى موعده الغرامى . . . ولكن الاطار المخصص للزوجة في جواز السفر بقي خاليا ! .

السندباد البحرى



ستانسجيت – ح ننقل القيادة من القاهرة الى السويس في اول سبتمبر

المصرى افندى : انت متاكد انه موش اول ابريل ؟

دخان في الهواء



حدث منذ أيام انفجار في أحد قطارات السكة الحديدية أدى الى ازهاق عدة أرواح . وفي مثل هذه الأيام من العام الماضى وقع انفجار مشابه في قطار آخر على سكة حديد السويس انتهى بعدد آخر من الضحايا كان من بينهم ناظر المدرسة البحرية بالسويس .

وفي كلا الانفجارين ألقى المهندسون الفنيون في مصلحة السكك الحديدية تبعة الانفجار على عاتق سائق القطار ، الذى كان في كلا الحادثين على رأس قائمة الضحايا بطبيعة الحال ، فقالوا ان السائق أهمل تغذية غلاية القاطرة بالماء ، فذاب مسماران من الرصاص يمسكان هذه الغلاية ، وحدث الانفجار .

وهو تعليل يعلم هؤلاء المهندسون أنهم يضحكون فيه من أذقان الجمهور ، ويفسقون فسقا بأرواح السائقين الشهيدين . فان هذين المسمارين من الرصاص ماهما الا صماما أمن في الغلاية ، اذا نقص الماء فيها عن مستواه المطلوب ، ذابا ، وأدى ذوبانهما الى سيلان الماء الباقى فيها على نار الموقد ، واطفاء هذه النار ، ووقوف القطار ، وسلامة السائق والركاب من احتمال الانفجار !

فحضرات المهندسين الذين حققوا الحادثين ، جعلوا من صمام الأمن ، صمام هلاك ، معتمدين على جهل الجمهور ، وواهمين أنهم ياكلون مع عميان !

ان الخصم لايكون حكما .

وما دام دم القتلى الذين ذهبوا ضحية هذه الانفجارات معلقا في أعناق حضرات المهندسين المذكورين ، وهم المشرفون على سلامة الآلات ، فكان الواجب والعدل أن ينحوا عن التحقيق وأن يسند هذا التحقيق الى لجنة من الفنيين في مجلس النواب ، بعيدة عن التأثر بنفوذ مهندسى السكك الحديدية ووزارة الأشغال .

وهذه اللجنة هي التي تضع اصبعها في عين المهمل المسئول

فان كان الاهمال واقعا من السائق حقيقة وضعنا معهم على قبره باقة من اللعنات .

وان كان الاهمال من المهندسين المشرفين على سلامة الآلات ، وكان السائق مظلوما ، فاضت روحه عدوانا ، واتخذت أشلاؤه الخرساء مسحة يمسح فيها القتلة ماخضب أيديهم من دماء الشهداء ، كان للجمهور معهم ومع مسمارى الرصاص الذائبين ألف حساب وحساب!

لقد أضرب مهندسو السكة الحديدية في الشهر الماضى احتجاجا على وكسهم في الدرجات والعلاوات ، وهم يهددون باعادة الاضراب في الشهر المقبل اذا لم تجب مطالبهم في الكادر الجديد . .

فلينظر في مطالبهم هذه على ضوء ماينجاب عنه تحقيق اللجنة المذكورة في حوادث الانفجار فان كانوا أبرياء استحقوا الانصاف ، فان الشعور بالغبن كفيل أن يصهر كل صوامل الذمة والنشاط والطموح في قلب المغبون . . . وان أدانهم التحقيق كانت الميزانية المصرية حرية ان تقول لهم بالفم المفتوح ان مصر الحديثة لا مكان فيها لمتواكل ، ولا مهمل ، وان الحقوق لاتمنح فيها الالمن يحسنون أداء الواجبات .

نحن نعلم أنه « دخان في الهواء » لكن الدخان خليق أن يصعد الى السماء ، حاملا معه الى أرواح الضحايا والى مسمارى الرصاص الذائبين – وكلاهما مظلوم – كلمة عزاء ! .

سعيد

غنى الحرب



كان أحد أغنياء الحرب يملك طاحونتين هوائيتين في قرية ولاحظ أن الطاحونتين تسيران ببطء . . . فأوقف احداهما عن العمل باعتبار أن القرية صغيرة الحجم وهواؤها لايكفى الا لادارة طاحونة واحدة ! .



الاحزاب بعد الجلاء

قد يدهش الذى يرى احزابنا بعد عشر سنوات ويقارن بينها وبين احزابنا اليوم .

انه لن يجد وجها للشبه بين الاثنين ، ولا بين رؤساء احزابنا ورؤساء هذه الاحزاب ...

لن يجد ذلك الطراز من الزعماء الذى يجلس على مقعد مريح فى صالون منزله ويدعو الى الجهاد فى سبيل الوطن ... ثم ينظم هذا الجهاد فيكون مظهره مظاهرة من الطلبة العزل الابرياء يحملون كتبا وقلوبا ، فى حين يحمل رجال البوليس امامهم البنادق والرصاص ، وينتهى كل شىء بعد ساعة ويجلس الزعيم فى داره يتحدث عن متاعب الجهاد ! ..

*

ان الذين دعوا الى الجهاد من الزعماء فى الخارج كديفاليرا وغيره دعوا اليه وقد أعدوا له العدة الحقيقية أما هنا فنصف زعمائنا ان لم يكونوا كلهم ينادون بالجهاد بالطرق المشروعة ! ..

وقد قامت الأحزاب الحالية كلها على أساس تحرير البلاد من نير الغاصب المحتل فالجلاء يجعلها تصبح كما يقول لطفى السيد باشا أحزابا غير ذات موضوع وهى أحزاب يسودها التعصب الى درجة أنها ترفض ان تتعاون مع ذوى الخبرة ما لم يكونوا من اتباعها ، بل وتفضل اسناد العمل لغير الرجل الصالح مادام هذا الرجل يدين لها بالاخلاص .

وأفظع من هذا وأبشع أن نجد بين أحزابنا من يحارب مشروعات جليلة نافعة لا لسبب الا لأن الذين قاموا بها كانوا يدينون بالولاء لمصر لا للحزب والأمثلة كثيرة متعددة ...

ومن الصعب على أن أتصور أن مثل هذه الأحزاب تستطيع أن تساير الزمن وما أشك فى أن كثيرا منها سيختفى عقب الجلاء فان الأحزاب التى تريد أن تعيش فى مصر يومئذ يجب أن تفهم رسالتها وأن تفهمها على أساس منظم ترسمه الكفاءة والعمل ... وهما أشياء اعتادت أحزاب اليوم أن لا تعيرها أهمية ومن الصعب أن تغير ما بها .

فلن يقتنع الزعماء بان الخطب التى تدور حول الاستقلال التام والموت الزؤام قد مضى عهدها ويجب أن تحل محلها خطب عن الأراضى البور والثروة الصناعية .

ولن يقتنع هؤلاء الزعماء بان السجع يجب أن يختفى ليفسح مجالا للأرقام ولن يقتنعوا أبدا باستبدال فرقة الهتافة بفرقة من المستشارين الفنيين ...

ولو اقتنع زعماء اليوم بهذا لوجب عليهم بعده أن يتخلوا

١ـ يجب ان يتخلى زعماء اليوم عن الزعامة بعد الجلاء

٢ـ لن يكون اشخاص الاحزاب ممثلى عائلات

فورا عن الزعامة فعالم منظم كهذا لا يمكن أن يصلحوا هم لزعامته و « الريس » الذى يقدر على تسيير مركبة شراعية فى النيل لا يمكن أن يكون قادرا على أن يسير باخرة ضخمة فى محيط واسع تسير بقوة الطاقة الذرية !.

ان أحزاب الغد ستكون أحزابا مختلفة حتى فى أشخاصها فلن يكونوا كما هم الآن ممثلى عائلات ، لا أكثر ولا أقل ينتخبون بصفتهم الشخصية أكثر من أى اعتبار آخر ، وكذلك ستكون الأحزاب بعيدة كل البعد عن أحزاب اليوم . أحزاب الفرد الواحد يجتمع حوله بعض ذوى المنافع والمطامع .. !

عبد الحميد عبد الحق



انتخابات مزورة

« نال حزب الشعب فى تركيا الاغلبية فى الانتخابات »

النحاس باشا ـ طبعا . . ماهو حزب الشعب ده بتاع صدقى باشا !



رخا

هو ـ انا عاوز وحدة وادى النيل ..

هى ـ وانا عاوزه الجلاء التام اتفضل بقى !

فضيحة أمريكية .. تخدم قضية فلسطين

وشنطن ـ لمراسل آخر ساعة الخاص :

أهم مايشغل الصحف الامريكية والرأى العام الأمريكى فى هذه الأيام ، تلك الفضيحة الكبرى التى تدمغ السناتور ماى أحد كبار أعضاء الحزب الديمقراطى ورئيس لجنة شؤون الحرب ، الذى مكن بهذه الصفة لشركة وهمية من الحصول على عطاءات للجيش تقدر بنحو ٧٨ مليون من الدولارات وقد هزت هذه الفضيحة الحزب الديمقراطى ، ونالت على الاخص من الرئيس ترومان نفسه لثلاثة أسباب رئيسية أولها انتماؤه الى هذا الحزب . وثانيها أن السناتور المتهم من الأشخاص المقربين اليه . وثالثها أن هذه العصابة تتألف من بعض اليهود الذين نصب نفسه مدافعا عنهم منذ تولى رياسة الجمهورية .

وزعيما الشركة الوهمية أو العصابة الصهيونية هما الدكتور هنرى جارسون وجوزيف فريمان . وقد ثبت من التحقيق العلنى الذى لايزال قائما حتى الآن ، أنهما تقدما الى ادارة الحرب تحت اسم شركة لاوجود لها ، يطلبان تقديم ذخائر وامدادات للجيش . وقد كان فى ادارة الحرب موظف يهودى هو الآخر اسمه جاكوبسون أخذ على عاتقه سرقة جميع المستندات التى تتعارض مع طلب جارسون وفريمان وابدالها بمستندات مزورة لصالحهما . كما ثبت من اعتراف الشهود وفى مقدمتهم سكرتيرة الشركة الحسناء مسز جان باتس ، ان السناتور ماى كان على اتصال دائم بأفراد العصابة وكلما تفرع التحقيق ظهر جديد من الفضائح التى لوثت كثيرين من رجال الجيش والحكومة المسئولين وقد اتضح أن ثمن الهدايا التى قدمت من صنف « الويسكى » وحده تبلغ نحو ١٩ الف دولار !

والطريف فى الموضوع أن الرأى العام الأمريكى لايحمل على المتهمين بذاتهم بقدر حملته العامة على اليهود وهذه الظاهرة تبدو بين جمهور القراء وان كانت تخفى على الصحف نفسها

ونحن لانستبعد مطلقا أن يكف الرئيس ترومان ـ ولو فى الوقت الحالى ـ عن تقديم مساعداته العلنية السافرة للقضية الصهيونية وهو موقف قد يخدم قضية عرب فلسطين الذين يلقون الآن كثيرا من العطف حتى لدى الجاهلين بالقضية من ناحية النظر العربية .

ويؤسفنى ان أقول ان معظم الأمريكيين على جهل مطبق بقضية العرب . ومن الملابسات التى صاحبت هذا التطور فى الرأى العام الأمريكى ان المجلة الفكاهية المنتشرة بين جميع الاوساط « الف نكتة » نشرت احصائية طريفة عن اليهود فى أمريكا وتغلغلهم فى الأوساط الحكومية وتملكهم لنسبة كبيرة من الثروة القومية . وقد اختتمت هذه الاحصائية بقولها ان اليهود لو استمروا على هذا النحو من النشاط فانهم سيملكون كل شىء مهم فى أمريكا بعد ١٠ سنوات ! .



السكرتيرة

أخبار بين السطور

موطن جديد لليهود

أذيع ان الأخصائيين يبحثون بصفة فنية جدية اقتراحا بانشاء موطن لليهود فى كينيا أو أوغنده أو السودان . ويقولون ان اقرار مثل هذا المشروع ربما يعترضه بعض الصعوبات الاقتصادية أو السياسية ولكن مثل هذه الصعوبات لا تقارن بمشكلة فلسطين . ويرى أصحاب المشروع ان هذه الأقاليم تشتمل على أراض خصبة تحقق أغراض اليهود فى ايجاد موطن يؤويهم ويغنيهم .

القرض الانجليزى

وشنطن ـ لمندوب « آخر ساعة » الخاص :

اعتبرت موافقة البرلمان الامريكى على القرض الانجليزى صدمة للسياسة الصهيونية التى منيت بخيبة شديدة بعد البروباجندا العريضة التى أذاعها الصهيونيون ضد القرض ، والتى جعلوها موضع مساومة بينهم وبين الانجليز للموافقة على هجرة المائة الف يهودى فى مقابل مساعدتهم على اقرار القرض والترويج لمشروعه . وقد امتلأت الصحف قبل موافقة البرلمان على المشروع بمقالات تناشد فيها الكتاب اعضاء الكونجرس والرأى العام الامريكى أن يعارضوا المشروع ، ولكن كان من سوء حظهم أن كثيرين منهم راح يضمن كتابته عبارات التنديد بالسياسة الانجليزية فى فلسطين ومحاربتهم لليهود ، حتى أخذت معارضة القرض طابعا صهيونيا . واذا كان الأمريكيون يكرهون الانجليز فانهم أشد كراهية لليهود ، ومن أجل ذلك نجح القرض وأظهر الصهيونيون غضبهم وسخطهم على صورة مظاهرات توجهت نحو البيت الأبيض لمعاتبة الرئيس ترومان ! .

رياسة الجمهورية القادمة

وشنطن ـ لمندوب « آخر ساعة » الخاص :

نشر معهد جالوب نتيجة آخر استفتاء له بين الشعب الأمريكى عن « الرجل الذى تختاره لرياسة الجمهورية فى عام ١٩٤٨ » وقد نال المستر ديوى محافظ نيويورك الجمهورى ومنافس الرئيس روزفلت فى الانتخابات الماضية ٣٨ ٠/٠ من مجموع الأصوات ويليه فى المرتبة الثانية من الاستفتاء مستر ستاسن محافظ منيسوتا (٢٨ ٠/٠) ومن بين الذين أخذوا نسبا أقل الجنرال ماك آرثر (٦ ٠/٠) والجنرال ايزنهاور (٢ ٠/٠) . ويظهر أن المستر ترومان قد نال نسبة ضئيلة حشرته بين عدد كبير من « الآخرين » مجموع ما نالوه ٦ ٠/٠

المستقبل للشرق الأوسط

نيويورك فى ٢٩ ـ لمراسل « آخر ساعة » الخاص :

عندما أعلنت الولايات المتحدة الحرب على المانيا واليابان فى سنة ١٩٤١ صوت عضو واحد من أعضاء الكونجرس الأمريكى ـ وعددهم ٥٣١ عضوا ـ ضد اعلان الحرب . وكان هذا العضو سيدة متقدمة فى العمر تدعى جانيت رانكين ، وقد لعبت الدور نفسه فى الحرب العالمية الأولى .

وتبذل الآن مدام رانكين ، بعد أن فقدت عضويتها فى الكونجرس ـ جهودها لتحقيق قضية السلام العالمى . وهى تقول انها تكره الحروب عن عقيدة ولا تؤيد أبدا الحرب كوسيلة لحل المشاكل الانسانية .

وقد أبحرت مدام رانكين أخيرا من نيويورك فى طريقها الى الشرق الأوسط وصرحت لمندوبى الصحف بأنها ترغب فى دراسة أحوال تلك المنطقة التى تعتقد أنها بدأت تنهض وتنتعش بينما أخذت أوروبا تهوى الى الحضيض وعندما تنتهى هذه الزيارة ستلقى مدام رانكين سلسلة محاضرات عن مشاهداتها فى الشرق الأوسط فى جميع أنحاء أمريكا .

اخبار في برقيات

لندن : كتب المستر هاملتون السكرتير الشرقي السابق لدار المندوب السامي مذكراته عن السياسة في مصر ونوادره مع العظماء المصريين • وستقوم احدى دور النشر البريطانية الكبرى بطبع هذا الكتاب •

ويتضمن الكتاب فصلا كاملا عن المغفور له الملك فؤاد •

موسكو : بدأ العمال الزراعيون يجمعون القطن بواسطة ماكينة يمكن الاستغناء بها عن ٤٠ عاملا !

واشنطون : قالت جريدة نيويورك هيرالدتربيون أن الطريقة الوحيدة لازالة سخط الأمريكيين على الانجليز هي أن يزور المستر بيفن نيويورك ليتأكد الشعب من أنه جنتلمان ! •

شيكاغو : قبض البوليس على زوجين لأنهما باعا طفلهما البالغ من العمر ١٩ شهرا بمبلغ ١٠٠٠ دولار •

القاهرة : كتبت شركات الورق الأمريكية الى صحيفة مصرية تقول ان حاجات السوق من الورق في العالم تزيد بمقدار ٢ مليون طن على الانتاج الفعلي! •

باريس : يباع الجنيه المصري في السوق السوداء بـ ٨٠٠ فرنك وثمنه الرسمي هو ٤٥٠ فرنكا ! •

لندن : قال لي الدكتور وايزمان انه كيميائي وانه اكتشف للحلفاء طريقة رخيصة لصنع القنابل ، ويظهر أن الدكتور اكتشف للارهابيين في فلسطين طريقة أرخص ! •

برلين : قال أحد القسس انه يخشى اذا استمر الجوع في ألمانيا أن تخون ٩٥ في المائة من الزوجات أزواجهم ! •

بودابست : احتجت الحكومة البريطانية على روسيا رسميا لانها حاولت أن تتدخل في شئون المجر الداخلية !

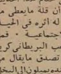
الاسكندرية : قال أعضاء الغرفة البريطانية بالاسكندرية انهم اطلعوا على قانون الشركات وان القانون الجديد لايبرر تهريب الأموال الاجنبية من مصر •

دار السلام : تقرر وزن أغا خان بالماس يوم ١٠ أغسطس القادم وستتبرع الطائفة الاسماعيلية للأمير الهندي بهذا الماس ! •

لندن : حدث انقسام بين الطلبة المصريين في لندن بسبب انتخابات النادي المصري وتألفت أحزاب ••• وتكون من طلبة كل كلية حزب يطالب بأن يمثلهم عضو في مجلس ادارة النادي ! •

نيويورك : أمن الصحفي الأمريكي درو بيرسون على حياته بمبلغ ربع مليون جنيه قبل أن يبدأ حملته على جمعية كوكلاكس كلان الارهابية ! •

القاهرة : رفض دولة النقراشي باشا أن يذهب الى قاعة مجلس النواب ليرد بصفته زعيم المعارضة على كلمة رئيس الحكومة بمناسبة انتهاء الدورة •



لوزان : يقيم هنا حضرة صاحب السمو الملكي الأمير محمد علي ولي العهد ، وقد صرح سموه الملكي لبعض اصدقائه بأنه غير راض عن الحالة العامة في مصر

نيويورك : بدأ استعمال التليفونات في السيارات وثمن المكالمة من السيارة ثلاثة أضعاف ثمن المكالمة العادية • • •

نيويورك : قدم أهالي لونج ايلاند شكوى الى الحكومة تضمنت أن موظفي السفارة الروسية يستحمون أمام الناس من غير مايوهات ! •

عمان : وصف أحد المراسلين الأجانب الشرق العربي بأنه ثائر دموي وقال : ان أسعد بلد في الشرق مملكة شرق الأردن ! •

الاسكندرية : يقول المفاوضون المصريون أن المفاوضات ستقطع ٩٩ ٠٠/٠ و ٩ دائرة • وهذا تعبير في الحساب يساوي ١٠٠ ٠/٠ تقريبا •• ! !

القدس : أقيمت محطة «رادار» على قمة أحد الجبال المطلة على مدينة الكرك بشرق الأردن ، وهذه المحطة هي الأولى من نوعها في الشرق الأوسط •

عمان : تنوى الحكومة انشاء مجلسين للشيوخ والنواب في شرق الأردن على شرط أن لاتكون الوزارة مسئولة امامهما •• !

اذا ثار الخبازون في انجلترا فان ٤٦ مليونا لن يجدوا خبزا



الدنيا بغير أرغفة

بقلم الدكتور محمد عوض محمد

لندن : كادت بريطانيا العظمى أن تتعرض لثورة عظيمة ، لا يعرف عواقبها الا الله ، وهي تلك البلاد الهادئة الرزينة ، التي لم تعرف الهياج أو الثورات منذ قرن كامل من الزمان • والثورة الجديدة ليست من عمل الشعب ، فان الشعب هنا لا يثور ، بل يكتفي بالامتعاض والاشمئزاز من آن لآن • بل الثورة الجديدة ، لو أنها تمت ، هي من عمل «نقابات الخبازين» وأرجو منك أيها القارىء الا تستخف

بهذه الطائفة ، فهي التي تطعم الخبز لنحو ستة وأربعين مليونا من الناس • وكل عضو فيها له شأن خطير وصولة عظيمة ، اذا غضب الواحد منهم غضبت له ملايين الأرغفة ، لا تسأله فيم غضب • وذاك لعمري هو السؤدد بعينه ! •

أما السبب الذي غضب له الخبازون ، وأرادوا من أجله أن يثوروا على الحكومة والقانون ، فهو أنهم رأوا أن توزيع الخبز بالبطاقات أمر مستحيل التنفيذ بالطريقة التي اقترحها وزير الطعام المستر ستراشي ، فلما أبى الوزير أن يقتنع بوجهة نظرهم ، قرروا الخروج على أوامر الحكومة ، وتوزيع الخبز بالطريقة القديمة ، مع عدم الاكتراث للبطاقات ، وقد زاد في حدة غضبهم أن فرض الوزير العقوبات الصارمة على كل من يخالف الأوامر ، أو يتلكأ في تنفيذها ••

وتفاقم الخطب واشتدت الأزمة وأخذ الناس يرقبون بمنتهى الاهتمام هذه المعركة الهائلة بين خصمين عظيمين واذا العقل والحكمة يتغلبان في اللحظة الأخيرة ، ويتدخل المستر تشرشل بخطاب عظيم يلقيه في البرلمان ، فلا ينتهز الفرصة لكي يزيد النار اشتعالا ، بل يعلن أنه على الرغم من معارضته لسياسة الحكومة ، فانه ينصح أصحاب المخابز أن يذعنوا للقانون ، وأن يبذلوا جهدا جبارا في تنفيذ الأوامر الجديدة ، فانه ليس من مصلحة أحد أن تتحدى الحكومة والبرلمان طائفة من الطوائف كائنة من كانت • وقد نزلت أقوال المستر تشرشل على القلوب بردا وسلاما وان لم تنزل على البطون خبزا وطعاما •

أما نحن معشر الغرباء الذين

*

نتناول طعامنا في الفنادق ، فان نظام التموين لم يكن له أثر خطير في حياتنا الى الآن ، ولكن تموين الخبز سيكون له فينا أثر واضح لأن الخبز سيعد منذ الآن أحد

الأصناف الثلاثة التي تقدم في كل أكلة ، والتي حددها القانون فاذا أراد الواحد منا أن يكون في غدائه أو عشائه خبز ، فلا بد له أن يضحي بالشوربة أو باللحم مع الخضار أو بالحلو ! وأظن أن التضحية ستتناول في الغالب الصنف الأول أو الثالث ، ولكن هناك طريقة أخرى للتخلص من هذا المأزق ، وهي أن نتنازل نحن الغرباء ، ونذهب كما يفعل الانجليز ، الى الدكان ، ونقف في الطابور كما يفعلون ، ونتناول «جرايتنا» من الخبز ، ثم نقطعها شرائح رقيقة ، ونضعها في محفظة خاصة في جيب البنطلون ؟ فلا يكون هنالك داع لأن نضحي بأي صنف من الأصناف الثلاثة . بل نخرج المحفظة من الجيب الخلفي بمنتهى العناية والرشاقة ، ونستخرج منها شريحتين اثنتين ، ثم نعيد المحفظة الى الجيب • ونضع الخبز أمامنا على المائدة نتأمل في محاسنه البهية ، الى أن تقدم لنا الأكلة الشهية •

وأريد هنا أن أطمئن الأهل والأقارب والاصدقاء الذين قد يزعجهم أن أبناءهم هنا سيعانون مشقة أو جهدا بأن ليس هناك مايوجب القلق ، فاننا اذا حرمنا القليل من الخبز ، فان هنالك أشياء أخرى تحل محله ، وفي البطاطس والمكرونة ــ مثلا ــ متسع للجميع

ولكن أزمة الخبز هذه ستؤدي الى نتيجة مؤلمة لابد من الاشارة اليها ، وذلك انه سيترتب عليها حتما زوال دولة من الدول ذات الأثر البليغ في حياة الشعوب • ألا وهي دولة السندوتش • فمن المعلوم للخاصة والكافة أن للسندوتش دولة ضخمة ، قد امتد نفوذها الى المحافل الدولية ، والاجتماعات السياسية والدبلوماسية ، ففي كل اجتماع خطير ، أو مؤتمر كبير ، نرى هذا الشاطر والمشطور وبينهما الطازج ، وقد بسطوا سلطانهم على الجميع ، وألهموا كبار الساسة تلك الآراء العظيمة ، التي تتمخض عنها هذه المؤتمرات •

واليوم تشرف دولة السندوتش على الزوال ــ أو على الأقل الاضمحلال ــ بسبب قلة الشاطر والمشطور ، وضرورة توزيعهما بالبطاقات • ومن العجيب أن تصاب دولة السندوتش بهذا الاضمحلال في البلاد التي أنجبتها وأنشأتها ، وانتشرت منها الى جميع البقاع والأصقاع •

فقد كان المغفور له اللورد ساندوتش لايحب مغادرة مائدة القمار ، فكان يحمل طعامه في صورة قطعة من اللحم بين شريحتين من الخبز • وقد تطور الشاطر والمشطور والطازج بعد ذلك أطوارا شتى ، واتخذت صورا عديدة وتناولها الابتكار الامريكي والتفنن الفرنسي ، والنبوغ المصري فأدخلت عليها تحسينات عديدة ولم تتناول هذه التحسينات الشاطر والمشطور وحدهما ، بل تناولت الطازج أيضا ، فأصبح الخبز يقمر أو يحمر ، ويكون مفردا أو مزدوجا أو مثلثا أو مربعا ، وفي صورة شرائح ، أو أرغفة صغيرة أو كبيرة ، أما الطازج فقد طرأت عليه تغييرات هائلة ، لو رآها اللورد ساندوتش لفتح عينيه من شدة الدهشة •• فليس من حيوان أو سمك أو نبات يصلح للطعام ولو من بعيد الا اتخذ سبيله الى

مكان متوسط بين الشاطر والمشطور • ومن أنبغ الأمم في هذه الصناعة دول اسكندناوه ، وقد مضى زمن طويل منذ زرتها • ولكني أذكر أن قائمة السندوتش في بعض الأماكن في مدينة كوبنهاجن كانت تعد بالمئات • ومع ذلك فاني أؤكد أن مصرنا العزيزة جديرة أن تفوز بقصب السبق في هذا المضمار ، لأنها البلد الوحيد الذي أمكنه أن يصنع من الرغيف المصري الصميم شاطرا ومشطورا ، وأن يجعل من الفول المدمس والطعمية طازجا ، وهكذا نرى مصر تبذ العالم في كل شيء •

ولا بد لي في ختام هذا الحديث أن أشير الى أن قلة مايعطى من الخبز سيكون له أثره في الحياة البريطانية الاجتماعية • فمن المعلوم أن الشعب البريطاني كريم مضياف ، ولا تصدق مايقال من أن أهل اسكتلنده يميلون الى البخل فان الكرم وحب الاضافة شيء مشهور معروف عن الجميع من غير استثناء • وسواء أكان هذا الكرم عن احساس وشعور أم كان صادرا عن حب الظهور ، فانه على كل حال سيصاب بصدمة عنيفة في هذه الايام • ولاشك أن الأمة البريطانية ستتنفس الصعداء يوم يزول هذا الحرج وتعود المياه ــ والأرغفة ــ الى مجاريها •



ابن البلد ــ شيء غريب ••• يكونش الانجليز وقفوا موقفهم البارد في المفاوضات علشان ان اغسطس حر قوي !

الرجال عندنا :

١ـ لايفهمون معنى الزواج
٢ـ لا يدركون خطورته
٣ ـ لايقدرون مسئولياته

الرجل مسئول عن الحياة الزوجية



بقلم ابراهيم المصرى

يقول المفكر الفرنسى ارنست رينان : « الرجل هو القوة الايجابية التى تسير مصالح الوطن . فلكى يشعر الرجل بمسئولياته نحو وطنه ، يجب أن يشعر قبل كل شيء بمسئولياته كزوج ووالد نحو امرأته وأبنائه . فالمسئولية العامة تنبع من المسئولية الخاصة وعلى قدر احساس الرجل بمسئوليته نحو البيت يكون احساسه بمسئوليته نحو الوطن » .

وأعتقد أن الشعور بالمسئولية هو العامل الرئيسى الذى لابد من توافره فى الرجل والمرأة كى يستطيع كل منهما حمل أعباء الزواج

بيد أن الرجل باعتباره أصلب الشريكين عودا ، وأقواهما عقلا ، وأغزرهما تجارب ، وأوثقهما صلة بالحياة ، يجب أن يكون أوفر من المرأة احساسا بالواجب العائلى ، وأعمق منها شعورا بالمسئولية الزوجية ، بحيث تتخذ منه المرأة قدوة صالحة ومثلا يحتذى .

فالمرأة بطبيعتها مقلدة ، وفى وسع الرجل أن يكون شخصيتها ويهذب أهواءها ، ويوجه ميولها وطباعها ، متى كان راجح العقل ،

فهل هذه المسئولية شائعة عندنا ، وهل هى فضيلة حية يستطيع أن يفخر بها السواد الأعظم من رجالنا ؟ . . .

الحق الذى لاريب فيه اننا وان كنا قد قطعنا شوطا بعيدا فى ميدان التحضر ، الا ان الشعور بالمسئولية الزوجية لم يستحل بعد فى نفوس الكثرة الساحقة من رجالنا الى شعور عميق بواجب مقدس يشترك فى تكوينه العقل والقلب والضمير .

وبعض الرجال عندنا لايفهمون معنى الزواج ، ولايدركون خطورته ولا يقدرون مسئولياته ، ولا يقبلون عليه الا كما يقبل العابث المستهتر على لذة عارضة او متعة طارئة سرعان ما يزهد فيها وينصرف عنها الى غيرها .

فالمسئولية الزوجية عاطفة ثقيلة ترهق أولئك الرجال وتدفع بهم آخر الأمر ، تحت تأثير الأنانية والقسوة ، الى ارتكاب طائفة من الرذائل توغر صدر المرأة حقدا عليهم ، وتفسد أخلاقها يأسا منهم ، وتهدم كيان البيت وتقوض صرح الأسرة .

فالفرد منهم وقد عصفت به الاثرة ، وملكه حب التمتع ، وأخذته نشوة التغيير والتبديل ، يأبى الا أن يكون سيد نفسه ، وقطب دائرته ، والمتصرف المطلق فى توجيه شؤون حياته ، دون أن يعنى بامرأته أو يعطف عليها ، أو يرعى ما لها عليه من حقوق الزوجية وحقوق الشريكة وحقوق الأم .

فحرية هذا الرجل أغلى فى نظره من زوجته ، وصديقه أثمن من امرأته ، وملاهيه أعز من أبنائه ، والمقهى الذى يختلف اليه كل مساء ابهج وأروع من بيته . . .

فالمرأة عنده وسيلة لا غاية ، انثى لا امرأة ، حيوان لا انسان ، ومتى اعتصرها لذة واستولدها خلفا ، ضاق ذرعا بها ، وتبرم بالرابطة التى تشده اليها ، وتاقت نفسه الى الفرار من البيت عله يجد فى الخمر او النساء ما يتخلص به من حمل مسئولياته وينسى .

وقد يلهب انعدام الشعور بالمسئولية فى نفس هذا الرجل ، ضربا من الأنانية الجنائية المنكرة ، فتراه بعد أن يكون قد هدم صرح أسرته الأولى ، يستخدم فى حماقة وطيش وكبر وظلم ، محللات الشرع لبناء أسرة ثانية . فيطلق امرأته ويستبدل بها غيرها ، أو يبقيها ويتزوج عليها ، مدفوعا برغبته فى الظفر بلذة جديدة لايلبث أن يستمتع بها حتى تذهله حقائقها ، فيستفيق محيرا مخبولا ، فيبصر نفسه وقد تضاعفت واجباته وتكاثر عدد أبنائه ، مرتطما فى هوة من المتاعب والآلام ماكان اغناه عنها لو ظل محتفظا بامرأة واحدة .

وهكذا يلقى انعدام الشعور بالمسئولية الزوجية فى روع الرجل أن الزواج نظام موقت ، وان حله ميسور ، وان غايته هى اللذة ، فيترتب على هذا الانحطاط أن تنحط المرأة نفسها ، فتضطرم ميولها ، وتستعر غرائزها ، وتلجأ فى الدفاع عن نفسها الى شر ما فى طبيعة الأنثى من ضروب الخلاعة ،

واذن فكيان الأسرة مرهون بعمق احساس الرجل والمرأة بمعنى المسئولية . ولكن معنى المسئولية هو القدرة على التوجيه والارشاد وعناصر هذه القدرة متوفرة ولا ريب فى الرجل أكثر مما هى متوافرة فى المرأة . فعلى الرجل والحالة هذه أن يكون قدوة لامرأته كى يوحى اليها بمسلكه القويم فكرة الواجب ومعنى المسئولية .

وعندئذ تتحقق كلمة رينان ، « على قدر احساس الرجل بمسئوليته نحو البيت يكون احساسه بمسئوليته نحو الوطن »

إحذ



لعلك حسناء ، ولعلك ذكية ، وأنت تقولين ك كنت
بنفوذ روحى طاغ على نوع معين من الرجال ، ذ الذى
بعد فى اتون العواطف والاهواء ، ولا يزال عند ((بخور
يحرق منه شيئا فى هياكل الحب ، فما أن يش مخلو
مثلك حتى يبحث عن ((مبخرته)) ويدور بها حو وعلى
ترنيمات وتعاويذ ! .

وأنا أصدقك حين تقولين انك تجيدين بغريزة الأن
درس مواطن الضعف فى الرجال ، وأن ذلك كان مهد ل
لبسط سلطانك على ضحية جديدة كل يوم وكط
كان يتملك هذا السلطان على « الاتباع » وتبين ب

واليوم تحسين أن شبابك قد ولى ، وأن سحرك الذى لم يكن للرجال منه رقية قد ذهب مع الماضى الى غير رجعة . وهذه أنت تعيشين وحيدة ، وتقضين أيامك ولياليك فوق تل من الذكريات .

انك احدى المنتظرات : بعضهن لا ماضى له ، والبعض الآخر يجر وراءه تاريخا طويلا من المغامرة وأطياف الرجال ، وكلهن تنتظر ، فى برد الوحدة القارس ، ظهور الفارس الذى ينتشلها من البرد الى الدفء ، ويأخذ بيدها من الظلمات الى النور . .

. . . لا تقولى انك وصلت الى السن التى تموت فيها الأحلام وينشر اليأس ظله القاتم على الحياة فانك ما زلت فى الثلاثين ، والثلاثون أصيل الربيع ، وكثير من النساء لم يبدأن حياتهن الا بعد هذه السن ، ولعل قلبك الذى عاش ضعف ما عشت هو الذى

يوحى اليك شعور
الى النهاية ، أن أفر
تطرق بعد بابك
قرعته أيدى وى و
شفيع ! .

وفى رسالك يا س
رجل ، وقد ت أن
أخيرا أن يتزوك ، و
قبل أن يقع حظور
بك فلم تقبلى وآثرت
النفسية المزعة
ظلالها على حاضرك
القدرة على واجهة
شجاعة وثقة وايما
ذلك فان اليأس ل
قلب ذلك الرجل
يتبعك كظلك ، و
شبكتك النعمة ك
الجناح . . .

لقد ابتسمت له
شعاعا ، ولحت ل
ركابك فملأت حياته

ألوان من الحب



الحب ، والموسيقى ، والغناء ، هى الفنون التى تكون شخصية الشعب وتميزه عن غيره . فكما أن الأجناس تختلف عن بعضها البعض فى التعبير عن أفراحها وأتراحها بالألحان الموسيقية فانها تختلف أيضا فى التعبير عن عواطفها .

وقد تفوق الألمان فى ميدان الموسيقى والفن وتفوقت فرنسا فى ميدان الحب والغرام .

فباريس مثلا هى المدينة الوحيدة فى العالم التى يمكن أن يظهر فيها الرجل وهو يقبل فتاة على قارعة الطريق دون أن يثير هذا العمل النابى فضول المارة .

وباريس تحكمها نساؤها . .

ويلاحظ أن التكلف يغلب على نساء باريس ، فهناك لايهم أن تكون المرأة جميلة ، وانما المهم أن تكون أنيقة . . ان الرجل الباريسى لايثنى على جمال المرأة ولكن يثنى على اناقتها وظرفها ، أما الجمال فانه لايستطيع أن يراه . . لأن نساء باريس يخفينه بضروب التنكر والاستعارات . . . فهذا الشعر فى لون الذهب قد صبغ باللون الأسود . . وهذه الفتاة السمراء قد عالجت لون بشرتها فبدت بيضاء ناصعة ، وهكذا تصنع الباريسية جمالها بيديها ! . . .

والباريسية لاتقبل أن تبدو على حال واحدة ، فهى تتفنن فى طرق تنكرها حتى انك اذا قابلت احداهن مرة فمن الصعب جدا أن تتعرف عليها بعد شهر او شهرين . . .

وقد عرفت باريس بأنها بلد الحرية والاباحية ولا يوجد فى قاموس أهلها شيء اسمه الخجل .

أما فى ايطاليا واسبانيا حيث
للحب قداسته وتقاليده الرجل
يقتل أخاه فى سبيل المرأة التى
يحبها . . وهذان البلدان هما
المسئولان عن تقدم فن الدرام
العنيفة فى أوروبا ! .
وأهل المناطق الشمالية الايطاليون

هدية للحبيبة

ما أقوى ما تستطيع هدية صغيرة أن تفعله فى قلب شاب
ما تثير النار تحت الرماد ، فتجعل جذوة الحب تلتهب وتأجج م

انها عهد على أن لا نسيان ، ورمز على أن لافتور . . ذكرى
أروع مافى الحياة . .

وكثيرا ماتكون الهدية بعد هذا رسالة صامتة . أحيانا انها توسل
ما تكون الهدية دراسة نفسية حافلة مليئة بالمعانى .

ان الرجل البدائى فى جزر هاواى عندما يعطى حبيبته ثلاث
بهذا الى انه يهب لها ماضيه وحاضره ومستقبله .

ورجل الاسكيمو عندما يهدى الى حبيبته بضعة قوالب السك
وذكراها الحلوة .

والمرأة عندما تهدى الى رجلها ساعة فهى تدعوه الى أن يبر دائ
وعندما تهدى اليه كرافات ، فهى تطوق عنقه بحبها وحده . .
وعندما تهدى اليه ولاعة فهى تدعوه الى الاحتراق . . بلهيب
وعندما تعطى له منديلا فهى تقول له اذا افترقنا فجف بهذ
وكثيرا ما تكون الهدية دليلا على الطبيعة والجو والظروف التى نش
وعندما تسمع أن امرأة أهدت الى رجلها سوطا له شعب ، فهذ
معينة هناك هى طبقة الغجر . . . سوط له شعب . . أجل ان هذ
غيرة وسعيرا . .

واذا علمت أن امرأة تهدى الى رجلها أكلة فانت سو دو
المرأة الايطالية ذكية وهى تعرف رجلها وتعرف ان معدته أقرب



ـ ماعندكش كتاب جديد عن الحب . . احسن
مراتى بتقول الطبعة اللى عندى قديمة خالص !

قاموس آخر ساعة

(الالف)

الأحزاب : ملح .. قليله يصلح الطعام وكثيره يفسده .

الأغلبية : جواز مرور للحكم قد يكون مزيفا .

الاقالة : طرد من الجنة الى النار ! .

الأمة : فتاة جميلة يخطب الجميع ودها . ثم يخدعونها !.

(التاء)

التجربة : مايكسبه الرجل وما تخسره المرأة ! .

(الحاء)

الحب البرىء : شيك بدون امضاء ! ! .

(الزاى)

الزعيم : هو الأطرش الذى يطلب من الجميع أن يصغوا اليه ولا يصغى الى أحد .

الزواج : رواية بوليسية متسلسلة يقبض فيها على البطل فى الفصل الأول ! !.

الزوجة الغيور : الميكروسكوب الذى يكبر الأشياء الصغيرة .

(السين)

السر : الخبر الذى لم يصل الى أذن امرأة ! .

السياسة : هى أن تخرج من النافذة وأمامك الباب مفتوح .

السياسى : ثرثار . يحمل عدة جرائد لايقرؤها ولايبيعها .

(الشين)

الشاعر : جزار عواطف يغالط فى الاوزان ! ! .

(القاف)

القاضى : متهم بالعدالة ..

(الكاف)

الكلب : صديق لا يخونك لأنه حيوان .

(الميم)

مؤتمر الصلح : الفصل الاول من مسرحية الحرب الجديدة

(الواو)

وثيقة الزواج : كوبون الجاز الذى يحرق به الرجل سعادته ! .

الوزير : الرجل الذى يسير وراء « الحاجب » ..

الولد : شهادة الميلاد الوحيدة التى تعترف بها المرأة ! .



زوج عدو المرأة
أو التسليم
بلا قيد ولا شرط

إحدى المنتظرات

... تقولين ... ك كنت تتمتعين ... رجال ، ذ... الذى لم يحترق ... ال عند ... ((بخور)) كثير لم ... ان يشب ... مخلوقة خطرة ... بها حو... وعلى شفتيه

... ين بغريز... الأنثوية الفذة ... ذلك كان ... يمهد لك السبيل ... كل يو... وكطفلة فاسدة ... باع » و... تهين به عجبا .

... ى اليك ... شعور بانك وصلت ... النهاية ... أن أفراح الحب لن ... ق بعد ... بابك الذى طالما ... نه أيدى ... وى وسواد الليل ... ع ! .

... فى رسا... ك يا سيدتى طيف ... ، وقد ... ت أنه عرض عليك ... ا أن يتزو... ك ، ولكنك عرفت ... أن يقع ... حظور أنه غير جدير ... فلم تقبلى ... وآثرت هذه الوحدة ... سية ا... لمزعة التى تنشر ... ا على ... حاضرك وتسلبك ... درة على ... مواجهة الحياة فى ... اعة وثق... وايمان ... ومع ... فان اليأس لم يتطرق الى ... ذلك ... الرجل ، ولا يزال ... ك كظل... ، ويتخبط فى ... تك النعمة كطائر كسير ... ح ...

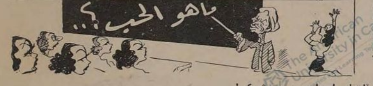
... قد ابتسمت له فاطرت قلبه ... اعا ، و... حت له السير فى ... ك فملأت حياته دفئا ونورا ،

وأنت تشعرين به ضعيفا باهتا لا حول له بين يديك ولا قوة ، فأفسدك ضعفه ، ولو كان رجلا قويا لمحا من نفسك ذكرى ماضيك ، ولغفر لك سيئات شبابك ، وبسط عليك نفوذه بدل أن يخضع هو لسلطانك .

ان مصيبتك فى أن لك هذه القدرة العجيبة على ترويض الرجال وجعلهم حلية كبريائك ومناط غرورك ، ان ذلك يجعلك تبدين لهم شامخة منيعة عزيزة المنال ... ولو تأملك هذا القادم الجديد بغير عين الحب والاكبار لأدرك البؤس الروحى الذى تعيشين فيه ، ولعلم أن لا ذنب لك فيما حفل به ماضيك من وقائع ومعارك ... فانك كنت دائما محرومة من كل عمل جدى يشغل حيويتك ، فجعلت صيد النفوس والقلوب مشغلة ومذهبا وفنا ، لأنك كنت فى الحقيقة خاوية على حسنك ، ملولا شرودا يقرض الضجر قلبك كما تقرض الدودة تفاحة فاسدة ...

لا تستسلمى للوحدة واليأس ، وصارحى رجلك الجديد بكل شىء عن نفسك ، ولن يكون جديرا بك اذا لم يفهم ويصفح الصفح الجميل ... وهو الخاسر ان ضيعك ، ولك ياسيدتى الأمل المشرق والمستقبل الباسم على كل حال ...

سعد مكاوى



قلت لهم باحبها . . . حد شربكى !

سمعت وأنا أسير مع صديق لى ، صبيا فى الحادية عشرة من عمره يقول لزميل له وهو يصرخ :

ـ باحبها ! قلت لهم أنا باحبها . حد شربكى !

وظل يرسل كلماته هذه عن الحب غير حافل بهذه الجماهير التى تملأ الطريق ، وقد عجب صديقى لأن صبيا يتحدث عن الحب بهذا الاسلوب

ولكن ليس ثمة موجب للعجب فان الحب كالهواء .. يدخل فى صدر كل انسان صغيرا كان أم كبيرا ، وهذا أديب ألمانى كبير كان فى العاشرة من عمره حين أحب ابنة الجيران ، ولم يشأ أن يلجأ الى وسائل المحبين العتيقة فى اجتذاب قلب محبوبته ، فيقف فى النافذة ساعات ويرسل اليها تنهداته ولكنه اختطف من كراسة الحساب ورقة كتب فيها بضع كلمات وطلب تحديد موعد للمقابلة ثم اقترح هو موعدا!

وفى الساعة المحددة ذهب الى مكان اللقاء ، وبدلا من أن يجد حبيبة القلب فى انتظاره وجد ساعدين قويين يلتفان حول رقبته ثم انهالت عليه الضربات ، واذا بها أمه وقد أرسل اليها الجيران هذه الورقة !

ويقول أناتول فرنس أن أول خطاب غرام ، كتبه الى زوجة جار لهم وكانت جميلة جدا وهو فى الثانية عشرة فارسل اليها ورقة يقول فيها :

ـ مدام أرنستين ! مدام أرنستين مدام ارنستين .. ارحمى أناتول الصغير جارك التحتانى ! ..

ونحن نكره أن يحب الشباب ونعاقبهم على الحب كخطيئة ولكننا نبيح لأنفسنا أن نحب ، ولكن الشباب خلق ليحب .. لأن الطبيعة أرادت له ذلك ، فما هو الحب ؟ هل وصل عبقرى الى تعريفه ؟ كلا .. فان كل انسان يدخر فى ذهنه تعريفا خاصا للحب وأولئك العلماء الذين حاولوا تعريف الحب أخطأهم التوفيق ، لأننا ما نزال نجهل حقيقة هذا الشىء الذى يجذب الروح الى الروح ، والجسد الى الجسد .

قرأت مرة تعريفا للحب قال فيه صاحبه « الحب هو الحيز الضيق بين الأنانية والاشتهاء » وقد يكون هذا التعريف أقرب الى الحقيقة والواقع ، ولكنه يغضب أولئك السادة الذين يقولون بوجود حب « عذرى » فهل يوجد حب عذرى حقيقة أم انه ـ كقصة مجنون ليلى ـ خيال فى خيال ؟

ان آلافا من الناس قادرون على أن يقسموا جهد ايمانهم ، بأن الحب العذرى قد وجد .. وهو موجود فى حنايا قلوبهم ، ذلك لأن كل من لقى فتاة وأحبها ، سار وراءها يتعقبها ويحصى عليها حركاتها ويقنع منها ـ كجميل بثينة ـ بالنظرة العجلى ! .

كل واحد من هؤلاء يزعم فى نفسه انه يحب حب الأطهار ، لأنه سار مع حبيبته فى ضوء القمر وأصغى فى الحديقة المطلة على النيل الى شدو الطيور واكتفى بقبلات على ظاهر اليد ..

وهو كاذب فى هذا ، بصرف النظر عن مسالة ضوء القمر وشدو الطيور ، فلو صحت له الخلوة معها ، أبعد خمس دقائق يكون حبه عذريا ؟ .

ولكن ماهو الحب ؟ يقول السياسى « هو أن تجذب اليك الجماهير فتحبك الى درجة أن تكذب عليهم فيصدقوك وتخطىء فيعتذروا عنك » .

ويقول رجل الدين : « هو أن نحب الله واخواننا فى الانسانية لنظفر بجنات النعيم » ويقول الطبيب « هو ما ينشأ عنه جنين يحتاج الى الرعاية فى شهور الحمل وبعدها » ويقول الصحفى « هو الحادث الذى يسبب فضيحة يكتب عنوانها على أربعة أعمدة » ويبقى الحب بعد ذلك دون تعريف فماهو الحب ؟ ان كثيرين يلعنونه لأنهم يجدون فيه مفسدة للخلق واضاعة للوقت والجهد ..

وهذا غير صحيح .. فان وراء الحب كل ماهو عظيم فى هذه الدنيا ، والحب فيه نهوضنا وتقدمنا ، وحين تجد شروق أنوار المدنية والحضارة ، فاعلم أن الحب هو الذى سكب هذه الأنوار .

محمد على عريب

وصية زوج . . .

توفى فى مقاطعة ((سدى)) بانجلترا أخيرا وليام هنرى جودوين عن ستين عاما وترك وصية قال فيها : اذا اتيحت لزوجتى المحبوبة فرصة للزواج مرة أخرى فانى أريدها ان تتزوج لأنها امراة رقيقة لا تستطيع أن تبقى وحيدة فى هذا العالم ..

وقد علقت مسز جودوين على هذه الوصية العجيبة بقولها انها أمضت مع زوجها الراحل ٢٥ عاما سعيدا ، وانهما اتفقا ـ قبل وفاته ـ على انه اذ توفى أحدهما قبل الآخر فعلى الثانى أن يحاول الزواج من جديد ..

والزوجة ((الرفيقة)) فى الخمسين من عمرها ...

الرجل الشرقى

هل هو فارس عظيم ، يملك من الجوارى عددا لا يحصى ، وليس له عمل الا الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة رقص الغانيات

... يا واسبا... حيث ... تقاليده ... الرجل ... سبيل ا... لمرأة التى ... ان البلدان هما ... قدم فن الدراما ... با ! .

... الشماليين ... يون فى حبهم الى أبعد حد فالشعراء الألمان مثلا يتغنون دائما بالمتعة الروحية لا الجسدية .

وقد خلد هؤلاء الحب الفاشل فى قصائدهم ويقول أحد الكتاب الالمان انه ليس هناك متعة أفضل من الشقاء والعذاب فى الحب !

وقد سما الألمان بحبهم الى أرفع مراتب السمو وابتعدوا به عن الشهوات فالعاشق عندهم يفضل الشوق والألم على اللقاء .. ولذلك يتسم حبهم بدمعة الحزن وآهة الألم ! ..

والمرأة الانجليزية كالألمانية فى هذه الناحية الا أنها أقل منها حنانا . والانجليزية تتمسك بالتقاليد فى حركاتها وسكناتها الى حد كبير ..

أما المرأة الأمريكية فهى أبعد مخلوق عن أفق الحب لأن مثل أمريكا العليا هى المنفعة . والنجاح . والتقدم .

وهذه العوامل الثلاثة لاتتفق مع الحب والتضحية بحال ! ...

وقد تعود الشعب الأمريكى على حياة التهريج والفوضى وهما عنصران كفيلان باخماد نار الشوق ! ...

وفى الشرق تجد النساء منعزلات عن العالم بحكم تقاليدهن وليس لهن أى نشاط ملموس ولا يعرفن شيئا سوى حديث الحب والهوى بحكم زواجهن المبكر ...

أما الرجل الشرقى فهو « بطل » عظيم ، يملك من الجوارى عددا لايحصى وليس له عمل الا الاستماع الى الموسيقى ومشاهدة رقص الغانيات ! ..

عن اميل لودفج

... للحبيبة

... له فى قلب شاب يهوى ويعشق ... انها كثيرا ... لتهب وتأجج من جديد .

... فتور .. ذكرى دائمة وحرارة لاتبرد ... وهذا

... أحيانا ... توسل وأحيانا فيها نداء ... وما أكثر ... عانى .

... عطى حبيبته ثلاثة أصداف معلقة فى خيط ، انما يرمز ... بله .

... ة قوالب السكر انما يهبها تمثالا لحديثها العذب ...

... ه الى أن ... دائما بوعوده لها ! .

... يها وحد... ..

... راق .. ... بلهيب الحب ! ..

... شرقنا ... بهذا دموع الذكرى ! ..

... الظروف التى نشأ فيها الحب ونما .

... له شعب ... فهذه المرأة دون شك من المجر ومن طبقه ... .. أجل ان هذا هو الحب هناك .. الحب المشتعل

... ت سو... دون شك بأنهما فى ايطاليا .... ان ... معدته ... أقرب طريق الى قلبه ! .



انقاذ الموقف

كان جو مارسيليا فى الاسبوع الماضى أشد حرارة لا من جو جهنم فحسب ، بل من جو ادفو أيضا !

ووقفت الطائرة التى تقل الامير عبد الاله فى مطار مارسيليا ، ونزل سموه ووقف بين جمهور المستقبلين فى انتظار تموين الطائرة بالبنزين .

ولاحظ سموه تأثر المستقبلين بحرارة الجو فأسرع وخلع سترته وسمح لمن حوله بالاقتداء به .

وابتسم أحد القواد الانجليز وشكر الامير ثم خلع سترته هو أيضا ! ..

وكان الاستاذ على أمين مع سموه فسأله عن المدة التى سيقضيها فى القاهرة وهو فى طريقه الى العراق فقال سموه .

– يوم واحد .

– بس ؟

– نعمل ايه .. الشغل عاوز كده ! .

حكومة !

قرر مجلس الوزراء ندب الدكتور حسين فوزى عميد كلية العلوم لحضور المؤتمر العلمى فى لندن .

ولما وصل الدكتور الى لندن اكتشف أن الحكومة المصرية نسيت أن ترسل اليه أوراق اعتماده !.

عزيز عزت باشا

يقيم فى فندق جراند أوتيل على جبال بورجانستوك بسويسرا رفعة عزيز عزت باشا .

ولا يزال رفعته يشكو من ضعف صحته .

واصف غالى باشا

وصل الى باريس معالى واصف غالى باشا عائدا بالطائرة من سويسرا .

ويقول معاليه ان الحرب قد أثرت فى أعصابه تأثيرا كبيرا وانه فى حاجة الى الراحة .

توفيق دوس باشا

وصل سعادة توفيق دوس باشا فى يوم الأربعاء الماضى الى جنيف لحضور اجتماع الصليب الأحمر .

ويقول مراسلنا فى جنيف ان سعادته أصبح فى قوام غصن البان ! .

ابعاد الملقن

تنوى الفرقة المصرية تمثيل رواية « الروح المرحة » للمؤلف الانجليزى نويل كوارد ، وهى رواية كوميدية عن شمهورش الانجليزى ! .

وقد رفعت الفرقة رغبتها فى أن يشرف جلالة الملك حفلتها الأولى فاشترط جلالته أن تمثل الفرقة الرواية بغير ملقن .. وبدأ أفراد الفرقة يحفظون أدوارهم على هذا الأساس .

ومقصورة الملك دائما بجوار المسرح ولذلك فقد كان جلالته يسمع صوت الملقن قبل أن يسمع أصوات الممثلين ! .

وجميع الروايات المسرحية فى انجلترا تمثل بغير ملقن .

نور بعد ظلام ..

أجريت منذ أيام باحد مستشفيات لندن عملية جراحية دقيقة استردت بها فتاة انجليزية بصرها وعاد الى عينيها نور الحياة ..

وقد فقدت هذه الفتاة – وتدعى مس دافيز – بصرها تماما منذ شهرين ، وكانت أصيبت بالعمى فى احدى عينيها منذ ٤ سنوات .

وحدث فى أثناء العملية أن سألها الطبيب الجراح : ماهو الشىء الذى تودين أن يقع عليه بصرك بعد الفراغ من العملية ؟ ..

فقالت : اذا نجحت العملية فانى اقوم باجازة قصيرة أزور خلالها حديقة أمى لأمتع عينى بمنظر الورود والزهور التى غرستها يداها ولم أرها بعد ! .



عقد فى مساء الاحد الماضى قران الانسة فتحية كريمة الاستاذ سعد عبد الرحيم وكيل قنصل الصين فى جده على الاستاذ احمد جانغ الموظف بالمفوضية الصينية بالقاهرة ، وترى العروسين يحييان شهود عقد القران



آخر المبتكرات

هذا ثوب جديد تستطيع الفتاة ان ترتديه على البلاج وللخروج فى اى جو ..

ويتألف الفستان من صديرية من الصوف الجرسيه الخفيف تحوله من ثوب البلاج يكشف عن الظهر الى فستان أنيق يصلح لحضور الحفلات ..

والصديرية مزودة بأكمام قصيرة من نفس قماش الفستان المشجر ، وهى تشبك بالفستان بدبابيس مشبك أو باكبسول

الأستاذ محمود أبو الفتح

جنيف – لمراسل « آخر ساعة » :

يقيم هنا الأستاذ محمود أبو الفتح منذ بضعة أسابيع وهو ينزل فى فندق « برجويس » وقد تحسنت صحته كثيرا بعد المرض الذى ألم به . وينتظر أن يسافر اليوم (الأربعاء) الى لوزان ليمضى فيها نحو ثلاثة أسابيع قبل عودته الى مصر .

٢ = ١

شمبانيز هى قرية فى جنوب انجلترا تذهب اليها وانت فى حجم السبع أفندى ... وتزرع فيها بذرة شجرة البلوط ، فينمو مكانها عود من عيدان القصب !.

وذاع صيت هذه البلدة الصغيرة لما هددت السمنة حياة رفعة على ماهر باشا ، فأسرع اليها وتخلص فى بضعة أسابيع من عشرين كيلو جرام من الشحم والعرق والدموع

وفى الأسبوع الماضى ذهب سليمان نجيب بك الى قرية شمبانيز لانه قد سئم أدوار الكهول من أصحاب البطون وأصبح يحن الى تمثيل دور الوجيه غصن البان فى رواية شجرة الحكم ! .

ويقول سليمان أن الرجيم فى هذه القرية له فعل السحر حتى انه قطع نصف تذكرة للعودة !.

القمار فى راس البر ..

يفتك القمار بأموال بعض المصطافين فى راس البر فتكا ذريعا ، ففى احدى الليالى خسرت سيدة معروفة الف جنيه .. وتطوع أحد الوجهاء فدفع الخسارة بالنيابة عنها ..

وخسرت ممثلة ناشئة مائة جنيه فى ليلة واحدة .

وخسر شاب وجيه ٥٠٠ جنيه فى ليلتين ! ..

وخسر موظف صغير ٢٠٠ جنيه يوم وصوله الى المصيف وفى صباح اليوم التالى حزم حقائبه وعاد الى القاهرة .

وظلت احدى السيدات تلعب الى أن أضاعت كل نقودها ثم استدانت من الفندق المقيمة فيه لتعوض الخسارة ولكن سوء الحظ لازمها ... فتركت ملابسها فى المصيف وسافرت الى القاهرة لاحضار نقود ! ..

سمعت

ركب عروسان عربة القطار فى شهر العسل وجلست العروس فى جانب وجلس العريس فى الجانب الآخر ودارت بينهما المحادثة التالية :

العريس – هل تشعرين فى مقعدك برجة القطار ؟

العروس – أبدا ياعزيزى

العريس – وهل تشعرين بتيار هواء يضرب فى عنقك؟

العروس – أبدا ياحبيبى .

العريس – وهل يدخل رماد فحم القاطرة فى عينيك ؟

العروس – أبدا ياشيرى .

العريس – اذن أعطينى مكانك من فضلك ! .

اسم « المنايل »

على أفواه الملايين

المنايل قرية من ألوف القرى فى مصر ، تولتها بالرعاية لجنة القرية بجمعية الدراسات الاجتماعية ، وهى لجنة مؤلفة من شبان مصريين . فاجرت بها تجربة ناجحة للاصلاح الريفى ، حفز نجاحها مجلة ريدرز دايجست لايفاد أحد كتابها من أمريكا خاصة ليكتب قصة « المنايل » . فزارها وحادث القائمين على اصلاحها وراجع السجلات ، وكتب عنها قصة انسانية تحرك النفوس ، وتشد عزائم المصلحين ، لكى تنشر فى نحو ١٥ مليون نسخة من الريدرز دايجست وطبعاتها فى ثمانى لغات . ويجد هواة الدراسات الاجتماعية هذه القصة الرائعة فى عدد أغسطس من مجلة المختار التى أسدت لمصر خدمة عظيمة بتوسطها فى كتابة هذا المقال العالمى ، والتنويه بهذه التجربة كمثل يحتذى فى سائر أقطار العالم الزراعية .

سعيد عبده

كوكب .. بين الكواكب ..!

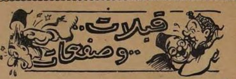
نظمت **شركة النقل الجوى الهولندية الملكية** K . L . M . بالاشتراك مع مسيو ا . م . **كوليكر** رحلتين الى فندق **سوفريتا هاوس** بسان موريتز (سويسرا) وقد صادفها النجاح الكبير وقامت الطائرة الأولى مساء الجمعة الماضى تحمل أكثر من خمسين راكبا وقد أخذت الصورتان المنشورتان هنا فى مطار الماظة .



الأستاذ الياس اسكندر عبد الواحد قندلا مدير فرع الشركة بالقاهرة يقدم الكوكب السينمائى السيدة راقية ابراهيم الى مسيو ا . م . كوليكر منظم الرحلة وقد ظهر الأستاذ مصطفى والى الذى كان يودع زوجته .



الكوكب راقية ابراهيم تتحدث الى ربان الطائرة الهولندية الضخمة قبل اقلاعها .. ترى هل يبتسم الربان لأنه سيرافقه كوكب خلال رحلته بين الكواكب ؟ ! .



الاخوان المسلمون والشيوعيون

⊙ مقال بارد فى الحر الشديد مفيش أبرد من كده .. لأن فيه تعريضا بشعبة الاخوان .

محمد محمد سليمان
من الاخوان المسلمين

⊙ ان كاتب مقال «بارد» شيوعى وقح ..

على سالم . بور سعيد

⊙ لماذا تحاولون اظهار «الاخوان المسلمين» بمظهر الابطال فى هذه الأيام .. انكم تحاولون تعزيز «الفاشية» لصلتها الوثيقة بالرأسمالية ! .. »

أبو زاد المصرى
من نقابات العمال

⊙ لا أوافق احمد باشا عبد الغفار على أن عضويات الشركات ليست سببا كافيا للحكم على بعض اكفاء المصريين بالجشع .. ان علة العلل فى بلادنا هى عظماؤنا أعضاء الشركات ! ..

نصر عبد الغفور . منوف

العقل المريض فى الجسم المريض

⊙ لماذا لاتخصصون صفحة للرياضة ؟ .. ان أنباء الرياضة أهم بكثير من الفن الذى تفردون له صفحة كاملة ..

محمد كمال الدين
الاسكندرية

⊙ أرجوكم – وألح فى الرجاء – الاهتمام «بالالعاب الرياضية»، ان أجسام المصريين فى أشد الحاجة الى التمرينات الرياضية .

ايزيس جرجس
قارئة معجبة

⊙ أنا من المعجبين بباب «قبلات وصفعات» . أرجو أن تخصصوا له صفحة كاملة ..

م . ع . الاسكندرية

دعاء نصف شعبان

⊙ مانشرتموه عن «دعاء نصف شعبان» فيه تعريض بالدين .. ترى هل عندكم الجرأة الكافية لنشر هذا الرأى ؟ ..

مؤمن . المنيا

قاموس آخر ساعة

⊙ أحسن مافى «آخر ساعة» باب «القاموس» أرجو نشر اسم محرر هذا الباب ..

صموئيل عويضة . مصر

⊙ الواقع أن جميع محررى المجلة يشتركون فى تحرير هذا الباب .

المحرر

تحية كاريوكا تطلع من دينها!

⊙ لقد أصبحت تحية كاريوكا بزواجها من صهيونى من البضائع الصهيونية التى يجب أن نقاطعها

مصطفى سليم . القاهرة

⊙ تحية كاريوكا متضايقة من حملة الصحف المصرية عليها لزواجها من جاك ليفى الذى أسلم وهى تقول «راح أطلع من دينى من الكذب اللى بيكتبوه ! » .

مراسل آخر ساعة فى هوليوود

⊙ لقد سئم القراء هذه الأسماء التى لا تتبدل ، لماذا لا تفسحون المجال للكتاب الناشئين .. ؟

حسن عنانى الخطيب
معدية مهدى

الرئيس . . . المحبوب

⊙ « .. أنتم قوم مأجورون . كيف تتطاولون على مقام النحاس باشا زعيم البلاد .. ! ؟ » .

رياض عبد الحفيظ
الواسطى



أكبر دليل

المحامى – ازاى تثبت ان المتهم اللى وكلنى مجنون !

القاضى – ثبت لى كده من يوم ما عرفت انه وكل حضرتك !



بعد ٢٠ سنة !

زوجة المستقبل – اوع تخرج . او تبص من الشباك .. لغاية ماأروح الوزارة وارجع ! !

⊙ لاتذكروا اسم النحاس باشا لأنى لا أحبه .. وأكره أن أسمع شيئا عنه ! .

مجد الدين محمد
مصر الجديدة

قلة أدب . . . الأدباء

⊙ كيف تسمحون بنشر مقالات «الردح» المكشوف بين يوسف جوهر ويوسف حلمى ؟ وكيف تشكون بعد ذلك من طول ألسنة النساء .. ؟

آنسة أسماء . القاهرة

⊙ هل انتهت المهاترات بين الزعماء ، لتبدأ مهاترات بين الأدباء ؟ .

أحمد بن الشاطىء
المنصورة

رفيعة هانم .. دمها تقيل

⊙ .. لقد ضقت ذرعا بصور رفيعة هانم التى تنشرونها كل أسبوع .. أكتبوا انى مستعد للزواج بأضخم وأطول امرأة فى العالم وذلك تحديا لكم ولاعداء المرأة من أمثال توفيق الحكيم ..!

عادل وجدى . القاهرة

⊙ رفيعة هانم ثقيلة . وتقلت دم مجلتكم .. فاحذفوها أحسن

آنسة لواحظ . السويس

⊙ . . ان «رفيعة هانم» آخذة فى الانتفاخ ، وانى أخشى أن تحتل الصفحة الأخيرة كلها فتحرمنا من «السبع أفندى» وبقية الصور الجميلة ! . .

كامل يوسف – أسيوط

الافلاس فى الأدب !

⊙ فى «آخر ساعة» رأسمالية فكرية ! لماذا لاتجعلون المسألة «اشتراكية» وتنشرون قصص القراء الناشئين بدلا من الاكتفاء بتوفيق الحكيم والعقاد والمازنى وكامل الشناوى وغيرهم من رأسماليى الأدب ؟ .

طالب اشتراكى بكلية الآداب

⊙ . . كيف تعتذرون عن نشر قصصى ومقالاتى ؟ ماهذه الجرأة !.. انى أكتب أحسن مما يكتب بعض كتابكم .. سأعاود الكرة .

محمد محمد حمودة – الاسكندرية

الصور العارية

⊙ صورة الفتاة التى وضعت ساقا فوق ساق تكفى لأن تشيع الفساد فى قارة بأكملها .

سعد سرور كامل
معمل تكرير البترول الأميرى
بالسويس

⊙ هذه الصورة تذبح الفضيلة وتقيم لها سوقا على صفحات «آخر ساعة» . انتم أزدرى تجار الرقيق الأبيض . اعلموا انكم تعيشون فى القاهرة المسلمة المحافظة فاما أن تعيشوا فيها شرفاء أو فلتذهبوا الى جهنم ! . . هل عندكم من الشجاعة مايكفى لنشر هذه الكلمة!

ع . ص . مدرس

⊙ صور فتيات على الشاطىء ، صور جميلة حبذا لو أكثرتم منها ان الجمال ونشره هو الوسيلة الوحيدة لتهذيب نفوس المحرومين

احمد على – اسكندرية

سري جدًا جدًا

⊙ ماذا على مصر لو أنها جندت ثلاثين شابا من شبانها الممتازين واوفدتهم الى لندن مزودين بآلاف الجنيهات للغزو ! ؟ أى غزو تعنى ياسيدى ؟ غزو قلب ولية عهد انجلترا! .. ان عمها دوق وندسور قد تنازل عن العرش – كما يقال – من أجل قلبه .. فهل تستبعد أن تتنازل انجلترا عن مصر والسودان فى سبيل سلامة قلب ملكتها المقبلة انها ترقص الرومبا فلنرسل لها من يجيد الرومبا ! وهى تركب الخيل فلنبعث لها بأحفاد تحتمس ورمسيس . . . لنجرب هذا الميدان ! . فقد حاربنا الانجليز سنة ١٨٧٦ وثرنا عليهم سنة ١٩١٩ وتعاهدنا معهم سنة ١٩٣٦ وفاوضناهم سنة ١٩٤٦ وفى كل مرة لم نحصل على شىء . فلنحاول هذه المرة القاء الشباك ويقينى اننا اذا لم نكسب فلن نخسر شيئا .

وليكن الجلاء عن قلب ولية العهد ثمنا للجلاء عن وادى النيل ! ..

اعتبرونى مجنونا ولكنى أعترف اننى الآن فى حالة صحو وافاقة!

اسماعيل الحبروك
دمنهور



نقطة تحول

نشرت جريدة «الديلى ميرور» خبرا عن فتاة صغيرة تدعى نانسى أصيبت فى حادث أقعدها عن السير ، ومرت بضعة أيام على نشر الخبر ثم تلقت الجريدة كتابا مؤثرا من الفتاة جاء فيه :

انى أجلس فى حجرتى بالمستشفى وسط أكوام الرسائل التى تلقيتها من أفراد كثيرين .. وقد بلغ عدد ما وصل الى ٢٠٠٠ رسالة وما زلت اتوقع المزيد

لم يكن يزورنى أحد ، ولكنى أرى الآن مئات الزوار يتسابقون لزيارتى مما جعلنى اشعر بالسعادة تغمرنى

ان أصوات الزوار تدوى فى جميع أنحاء المستشفى ويعانى الخدم والممرضات مشقة كبيرة فى سبيل المحافظة على النظام

وانى أتلقى فى كل يوم هدايا كثيرة من الورود والحلوى والكتب وقد أستطيع قريبا أن أزود نزلاء المستشفى بالكتب التى يرغبون فى قراءتها .

ولقد نظم بعض الشعراء قصائد فى ، ورسم الفنانون صورا زيتية لى ولا يزال آخرون يطلبون منى أن أسمح لهم بالجلوس أمامى وانى أود أن أجيب طلب كل فرد من هؤلاء ولكن هذا أمر مستحيل .

انى أعتقد أن ذلك الحادث سيكون نقطة تحول فى حياتى .

سأتجه الى الكتابة وسأنجح بتأييد هذا العدد الكبير من الناس وهو عدد يكفى لكى يكون جمهورا لابأس به من القراء

روايات الشباب

تصدر كل يوم خميس وبها قصة من نوع جديد . رواية هذا الاسبوع لرفائيل ساباتينى «الكاتب العالمى» وهى «الامير الداهية»

امتحن معلوماتك

الأجابة الصحيحة هي واحدة من الأربع فقط ، واعط نفسك خمس درجات على كل جواب صحيح ، واذا حصلت على ٤٠ درجة فانت جيد جدا ، واذا حصلت على ٣٥ درجة فانت جيد ، واذا حصلت على ٣٠ درجة فانت متوسط .

(انظر الاجابة على صفحة ١٥)



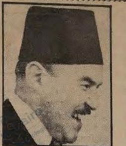
١ ـ للامبراطورة فوزية ابنة واحدة هي :

ا ـ الأميرة أشرف الملوك .
ب ـ الأميرة شاهناز .
ج ـ الأميرة شمس الملوك .
د ـ الأميرة فريال .



٢ ـ الشيخ حسن البنا مرشد عام الأخوان المسلمين ، كان يتولى منصبا في الحكومة ثم استقال منه

ا ـ مفتي الديار المصرية .
ب ـ أستاذ بالأزهر الشريف
ج ـ رئيس الوعظ والارشاد .
د ـ مدرس لغة عربية



٣ ـ حسن بك يوسف رئيس ديوان جلالة الملك بالنيابة تولى منصبا هاما قبل دخوله القصر

ا ـ وكيل وزارة الخارجية .
ب ـ رقيب على الصحف
ج ـ وزير مصر في لندن .
د ـ مستشار ملكي .



٤ ـ الدكتور حافظ عفيفي باشا مدير بنك مصر يحمل شهادة دكتوراه :

ا ـ دكتور في الفلسفة .
ب ـ دكتور في الاقتصاد .
ج ـ دكتور في الطب .
د ـ دكتور في الآداب .



٥ ـ هذه صورة شارلي شابلن وهو يمثل دور :

ا ـ موسوليني .
ب ـ جورج .
ج ـ هتلر .
د ـ نابليون .



٦ ـ رئيس وزارة سوريا هو :

ا ـ رياض الصلح بك .
ب ـ سعد الله الجابري بك .
ج ـ شكري القوتلي بك .
د ـ نوري السعيد باشا .



٧ ـ لقب الماريشال مونتجمري هو :

ا ـ لورد أوف أفريقيا .
ب ـ لورد أوف الصحراء .
ج ـ لورد أوف العلمين .
د ـ لورد أوف نورماندي .



٨ ـ رئيس جمعية منع المسكرات في مصر هو :

ا ـ الشيخ أبو العيون .
ب ـ الشيخ مصطفى عبد الرازق
ج ـ حلمي عيسى باشا
د ـ الدكتور غلوش .



٩ ـ انتخبت هذه السيدة في عام ١٩٤٥ أجمل امرأة في العالم وهي :

ا ـ هيدي لامار .
ب ـ آن شريدان .
ج ـ فيفيان لي .
د ـ نبوية موسى .

هنا سويسرا

جنيف ـ لمندوبة «آخرساعة»:

⊡ يقيم في سويسرا بعض المصريين بصفة دائمة ، وهم لا ينوون مغادرتها بعد أن تطبعوا بعادات السويسريين وطريقتهم في الحياة .. ! .. وهم يحبون مصر ولكنهم لا يفكرون في العودة اليها ! .

*

⊡ يشكو الطلبة المصريون الذين يتلقون العلم في الجامعات السويسرية من المرتبات الضئيلة التي تصل اليهم . ويصرف للطالب الواحد مبلغ ٤٥٠ فرنكا سويسريا ـ نحو ٢٧ جنيها مصريا ـ في الشهر ، وهو مبلغ لا يكاد يفي بضروريات الحياة .

⊡ وفد على سويسرا في الأيام الأخيرة عدد كبير من المصريين لتمضية الأجازة في ربوعها الجميلة ، بالرغم من أن المبالغ التي يسمح لهم بأخذها لا تكفي مصروفات السفر والتنقل بين البحيرات والجبال . ومصرح للمصري أن يأخذ معه ٧٥ جنيها مصريا وهكذا سيعود الى مصر أغلب المصيفين من سويسرا بغير هدايا ... لأن المال الذي معهم لا يكفي لأكثر من الطعام وطوابع البريد .

⊡ من الظواهر الجديرة بالتسجيل هنا ، أن الفلاح السويسري يتناول خمس وجبات في اليوم : الأولى في الفجر ، ووجبة خفيفة في الساعة العاشرة ثم الغداء ، فوجبة أخرى بعد الظهر وأخيرا العشاء .. ترى كم وجبة يتناولها الفلاحون عندنا في مصر .. ؟ ؟

⊡ يسكن الفلاح العازب عند صاحب المزرعة ويتناول طعامه هناك ، ويكسب نحو ٢٥٠ قرشا في الأسبوع ، أما الفلاح المتزوج فينام في بيته مع أفراد أسرته ويتقاضى تسعة قروش مصرية عن كل ساعة يعملها ! ! ...

وانتاج الفلاح السويسري أكبر من انتاج الفلاح المصري لأن صحته جيدة ولأنه يتبع الطرق الحديثة في الانتاج ، ولأنه يعمل في ساعة بواسطة الآلات أكثر مما يعمله فلاح آخر في شهر بغير الآلات ! .

⊡ الجميع يعملون في سويسرا ، لأن الأيدي العاملة قليلة والأجور مرتفعة .. وكل انسان لا يعمل ينظر اليه المجتمع باحتقار ! والأب يربي أولاده وبناته الى سن معينة ثم يتركهم يعملون ليأكلوا ... أما الأسرة فلا تعول أولادها بعد العشرين ..

⊡ لا يتمتع العمال هنا بقانون التأمين الاجتماعي المعروف في انجلترا .

⊡ يعرف السويسريون كيف يتمتعون بمباهج الحياة ففي يوم الأجازة يحرص العامل على ارتداء أفخر ثيابه ويخرج هو وأفراد أسرته للنزهة والترويح عن النفس . وفي يوم الأجازة لا تفرق بين المليونير والخادم ، كل واحد منهم نظيف أنيق ومعه أولاده يتنزه معهم ... ويجلس الجميع أحيانا في مكان واحد .. وتحار أيهما المليونير لأن المليونير عادة لا يعنى بملابسه ! ! .

⊡ تتزوج الفتاة السويسرية في سن متأخرة بعد أن تكون ثروة خاصة لنفسها ، وهي تستمر في عملها بعد الزواج ... وتستطيع أن تعمل وتعنى ببيتها . وطهي الطعام هنا يتم في عشر دقائق أما في مصر فيستلزم يوما بأكمله ، لأن يد الهون والدمعة والكفته والملوخية تستلزم وقتا طويلا في طهيها وهذه أصناف غير موجودة في سويسرا

⊡ تشكو ربات البيوت السويسريات من أزمة الخدم ، والزوجة السعيدة هي التي تستطيع أن تستخدم خادمة لمدة ساعة تساعدها في أعمال المنزل في مقابل أجر ضخم ، وتشتغل الخادمة بالساعة ! .

⊡ العجيب ان كثيرين من السويسريين يعتقدون أن مصر بلد متأخر .. وقد سألني عدد كبير من صديقاتي : أتأكلون بالشوكة والسكين .. ؟ هل صحيح ان التماسيح تسير في شوارع القاهرة ؟ الى غير ذلك من السخافات ... ! !



جلالة الملكة نازلي وفي استقبالها كبار رجال الحكومة السويسرية



سمو الأميرة فائقة عند نزولها من السيارة في مدينة برن

تعال معى إلى حيفا



••• دخلت السفينة مياه فلسطين فى الساعات الأولى من الصباح، فاشرقت بعض الوجوه على ظهرها وأخذت تزداد اشراقا كلما اقتربت أرض الميعاد •

وقبيل الظهر لاحت فى الأفق البعيد هذه الأرض المقدسة التى شاءت الأقدار القاسية أن تظل مضرجة بالدماء، وشاءت السياسة أن تجعل منها نقطة ارتكاز وسبب اختلاف يبرز كثيرا من المواقف والمناورات •

وعلى حين فجاة أخذت تتصاعد من السفينة أناشيد وتراتيل تسبح بحمد الله وقد يسر للمنشدين والمرتلين مشاهدة الأرض التى وعدوا بها، أرض أجدادهم كما يزعمون ! ! •

أنظر الى هؤلاء المنشدين •• انهم من يسمونهم اللاجئين •

كنت اتصورهم قوما رثت حالهم وشحبت وجوههم من التشرد المستمر سنوات عدة، كنت أتصورهم قوما هزلهم المرض وبدت على وجوههم آثار التعذيب وأهوال الحرب، ولكن شتان بين ما تصورت وما رأيت •

رأيت رجالا ونساء موفورى الصحة، مشرقى الوجوه يرتدون من الثياب أفخرها ويحملون من المجوهرات أغلاها • رأيتهم فى قاعة الباخرة يحتسون من المشروب أجوده، ولم أر للتشرد أثرا فيهم •

من أين جاء هؤلاء المهاجرون ؟ ولماذا جاءوا ؟ •

جاءوا من بولاندا • وما أكرم الجمهورية البولاندية فى اعطائهم جوازات السفر أو المرور • انها مجرد وريقات توجت باسم الجمهورية وهى كافية – مع تأشيرة بريطانية صغيرة – لتفتح لهم أبواب فلسطين

جاءوا أيضا من الولايات المتحدة الأمريكية أغنياء بثقافتهم وأموالهم ومقدرتهم على الدعاية والتنظيم ان الولايات المتحدة مدرسة الصهيونية الكبرى، انها تخرج طلبتها اخراجا عاليا • بعضهم يذهب من فلسطين الى أمريكا فتيا ليتشرب المبادىء الصهيونية على يد أمهر الأساتذة ثم يعود الى فلسطين مزودا بكافة الأسلحة المادية والأدبية اللازمة للنضال، والبعض الآخر ممن يتفوق على غيره فى أى فن من الفنون يبقى هناك لترويج الدعاية الصهيونية

وهاهم الآن هؤلاء وأولئك يقفون صفا طويلا فى قاعة السفينة أمام رجال البوليس الفلسطينى ليجتازوا المرحلة الأخيرة التى تفصلهم عن أرض الميعاد • انه الامتحان النهائى، ويندر من لا ينجح فيه منهم، بل أن الكثيرين يجتازونه دون تقديم مايثبت شخصيتهم •



الدكتور – جسمك محتاج لتغير هوا فى اسكندرية ••
البخيل – انما قلبى مايستحملش مصاريف اسكندرية

*

وما أسهل النزول فى حيفا لمن يريد النزول خلسة صهيونيا كان أو غير صهيونى • فقد رأينا بأنفسنا شخصا غير صهيونى يختفى من الباخرة وينزل الى البر دون جواز بعد وصولنا الى ميناء حيفا بدقائق معدودة •

أما اذا جاء الصهيونيون تهريبا فى باخرة خاصة فالأمر أدهى، لأن المهربين – اذا حدث وصودرت باخرتهم – ينقلون الى معسكر عتليت بالقرب من حيفا • وهناك يتولى الارهابيون مهاجمة المعسكر وانقاذ المعتقلين وكان الله يحب المحسنين ! •

ما أشد الصدمة الأولى التى صدمنا بها عندما وطئت أقدامنا المركب البخارى الذى جاء لينقلنا الى البر • أحقيقة مانسمع أم خيال ؟ أية لغة يتكلمها هؤلاء البحارة العرب ؟ نعم ! انها اللغة العبرية ! يا للصدمة المؤلمة ويا للغرابة • والأغرب من ذلك أن الأمر لم يدهش بعض الأخوان العرب عندما أبدينا لهم هذه الملاحظة • انهم ليسوا أقل وطنية منا ولكنهم اعتادوا أن يسمعوا اللغة العبرية فى أفواه مواطنيهم • اننا نفهم أن يتكلم الصهيونيون العربية وهم فى بلاد العرب، ولكننا لانستطيع أن نفهم أن يتكلم العرب لغة قوم اغتصبوا بلادهم اغتصابا •

ان زائر حيفا من البحر يلتقى أول ما يلتقى بالحى اليهودى وهو حى يجتازه شارع رئيسى كبير هو شارع الملوك الذى تقوم على جانبيه بنايات حديثة ضخمة يتصل بعضها ببعض • وفى هذا الحى لاتجد للنشاط العربى أثرا ظاهرا وتشعر بحسرة انك فى بلاد بعيدة عنك كل البعد وتتساءل لماذا ترك الصهيونيون يحتلون أحسن بقعة فى المدينة ؟ ! •

واذا اتجهت غربا شطر الضاحية الشرقية من حيفا، شاهدت منطقة صناعية فيها أحدث المصانع والمعامل والورش وأيقنت بعد نظرة سريعة الى ماعلى واجهاتها من الأسماء انها ملك للصهيونيين دون غيرهم •

واذا اتجهت الآن شمالا وصعدت بالسيارة الى جبل الكرمل وجدت العجب على طول الطريق الملتوية فى تصاعدها، وجدت ان مدينة جديدة قد شيدت على هذه المرتفعات الجميلة التى تطل على البحر : فيلات فخمة تحيط بها الحدائق، مقاه رحبة قائمة بين الأشجار والغابات، فنادق حديثة من أحسن طراز •• كل هذا تجده فى جبل الكرمل الذى كان منذ سنوات قليلة أكمة جرداء لا حياة فيها تقريبا •

ولمن هذه المدينة، لمن هذه الحدائق، لمن هذا المستشفى العظيم الذى يلفت النظر ببياضه الناصع، لمن هذه السيارات التى تنقل الأهلين من حيفا واليها ؟ كل هذا من صنع الصهيونيين ولهم

ولنعد الآن الى المدينة ••• انها فى بعض الأماكن أشبه بساحة حرب • فالسيارات المصفحة تجوب أطرافها والأسلاك الشائكة تمتد حول كثير من المبانى الحكومية ووراء هذه الأسلاك جنود مدججون بالسلاح • وفى الشوارع نفسها قلما تجد جنديا أو ضابطا لايحمل السلاح، وبعضهم يحمل البنادق الرشاشة المعروفة بمدافع التومى، كما لو كان يحمل مسدسا صغيرا •

هذه المقاهى الممتدة على جانبى شارع الملوك كلها لليهود • فلندخل أحدها لنحتسى مشروبا مرطبا ونستقى أخبارا • لقد عرف صاحب المكان أننا مصريون • فاستقبلنا أحسن استقبال ثم أشار الى عازف البيان فقام ليعزف لنا قطعا مختارة • ثم انضمت اليه فتاة هناك تنشد أناشيد الرقص • وكم كانت دهشتنا كبيرة بعد ذلك حينما أخذ الموسيقى نفسه – وهو ألمانى صهيونى – كمانه واقترب منا مبتسما وأخذ يعزف لنا قطعا شرقية، بل مصرية صميمة مثل : «أيا زين العابدين» و «اوعى تبوسنى فى عنية» ! !

أما صاحب المحل فكان حديثه معنا حديث الرجل المطلع المثقف وكان يتكلم بلغة فرنسية سليمة • سألناه عن الحالة ورأيه فيها • فقال انها هادئة، بل هادئة جدا ! وكأنه كان يريد أن يقول انه الهدوء الذى يسبق العاصفة !

وبالفعل لم تمض سوى أيام قليلة حتى هبت العاصفة واعتقلت سلطات فلسطين أقطاب الوكالة اليهودية وقامت بحملة تفتيش واسعة النطاق أدت الى اكتشاف كميات هائلة من المعدات الحربية والذخائر مخبأة تحت الارض •

وقد حدثنى أحد الضباط عن هذه الحملة فقال ان نساء المستعمرات اليهودية كن يقفن فى وجه الجنود لمنعهم من اعتقال الرجال الواقفين خلفهن • فاضطر الجنود الى استعمال القنابل المسيلة للدموع ولكن بدون جدوى لأن النساء كن يلقين على القنابل أغطية أو يمسكنها قبل انفجارها • وازاء هذا الموقف رأى الضابط المختص أن يوجه هجومه الى نقطة الضعف فى السيدات، فأمر جنوده بتسليط خراطيم المياه على فساتينهن بعد استبدال الماء بالزيت ! وقد نجحت المناورة وانسحبت السيدات وتم الاعتقال

شتان بين معاملة اليهود الآن ومعاملة العرب فى سنة ١٩٣٩. أولئك يسمونهم رجال المقاومة أو الوطنيين المتطرفين وهؤلاء كانوا يطلقون عليهم اسم «الثوار»، أولئك يعتقلون اذا وجدت لديهم أسلحة وهؤلاء كانوا يعدمون أحيانا، أولئك تفتش بيوتهم وهؤلاء كانت تنسف بيوتهم نسفا ولا تسل عما كان يستهدف له العرب من وسائل التعذيب التى نفضل ألا نتحدث عنها •

••• ان الكثيرين يبدون دهشتهم لاحتفاظ العرب برباطة جأشهم ولخضوعهم للحوادث خضوعا • والحقيقة ان العرب لايخضعون لشىء ولا يقرون الموقف الحاضر بحال من الأحوال • انهم ينتظرون نعم، ولكنهم يستعدون، وسيظهر مدى هذا الاستعداد فى يوم من الأيام اذا اقتضى الأمر •

سامى الصفى



ستانسجت – الو • زعق شويه انا موش سامعك !
صدقى باشا – بكره تسمعنى لما البلد كلها تزعق معايا !

المدافع في أيدى الفلاحين



بقلم الدكتور سعيد عبده

كان الريف المصرى الى ماقبل الحرب العالمية الاخيرة مهدا للأمن والسلام ، وكانت جرائم القتل والسرقة والنهب تعتبر فيه من الاحداث الكبرى النادرة الحدوث

وكان الفلاح يصطحب جاموسته الى الحقل ليلا وهو آمن ، ويعود الى قريته من السوق ليلا وهو آمن ، ويبيت ليلته فى الحقل البعيد عن العمران ينطق الناى باللحن السعيد ، ويغنى ويرفع عقيرته بالغناء ، وينام نوما لاتقطعه الرؤى والأحلام ..

وجاءت الحرب ، وجلبت معها الى الريف عصابات منظمة للسرقة والنهب ، والقتل فى بعض الأحيان ..

واستعملت فى هذه الجرائم الجديدة أسلحة لم تكن معروفة فى الريف ... أشدها فتكا البنادق المتعددة الطلقات التى كان يستعملها الجنود الانجليز ، والتى تسربت الى أيدى اللصوص من طريق مجهول

وظهر نوع جديد من اللصوص والمجرمين لايمتاز بالقوة البدنية ولا بالذكاء المتوقد ، وانما بالجرأة وحسن الرماية بهذه البنادق المتعددة الطلقات .

وتطورت دوافع الجريمة من الثار للعرض المثلوم ، واحتكار ماء الترع أثناء مناوبات الرى ، ونكاية أنصار العمدة القديم فى العمدة الجديد . تطورت الى دوافع جديدة مستمدة من محاولة الوصول الى الغنى والثراء بالقطار السريع!

⊙

ان القصص التى شهدها الريف المصرى كنتيجة لهذا التطور الجديد فى فن الاجرام هى فى الواقع مآس عصفت بأرواح مئات من الضحايا البشرية ، وخربت كثيرا من بيوت القرويين ، وحطمت الناى فى يد الفلاح ، ومزقت فى حنجرته أوتار الغناء ، وتركت رجال الأمن العام فى الريف حيارى لايدرون مايفعلون .

كان لهذه العصابات عيون فى كل قرية تخبرها بعدد البهائم التى تبيت فى الحقول ، وتحدد لها مواقع هذه الحقول ، وتنبئها بعدد الأشخاص الذين يبيتون مع هذه البهائم كحراس .

فاذا جن الليل زحفت العصابة زحفا منظما على الحقل المقصود .

رجل أو رجلان يأمران صاحب البهائم أو حارسها بتسريح البهائم من الساقية ، فاذا أطاع سحبا منه البهائم ، وساقاها أمامهما ، وقالا له اذا أردت استرداد بهائمك فاذهب الى « فلان » فادفع له « الحلوان » .

وكان هذا « الحلوان » يبلغ عادة حوالى نصف أو ثلثى ثمن البهائم المسروقة ، وكان يقدر بمئات الجنيهات فى بعض الأحوال .

وكان « فلان » هذا هو دائما عين العصابة فى القرية ، وسمسارها العتيد .

وقبل أن يتركا مسرح الجناية يهددان الفلاح بالقتل اذا هو أبلغ البوليس ، أو باح باسم السمسار

واذا عصى الفلاح أمر اللصوص فان رصاصة أو بضع رصاصات تنطلق من عدة بنادق مختبئة فى جذوع الشجر المحيط ، فتخرس الى الأبد هذا اللسان السليط .

وكان الفلاح فى البداية يرفض دفع الحلوان ، ويبلغ البوليس ، فيقبض على السمسار المعين ، ثم يفرج عنه لعدم كفاية الأدلة بعد بضعة أيام .

*

وتضيع على الفلاح بهائمه ، وقد يدفع حياته كذلك ثمنا لهذا العصيان ..

وتعلم الفلاحون أن يسكتوا ، ويدفعوا الحلوان صاغرين ، فيؤمرون بالذهاب الى قرية معينة والى حقل معين ، فيجدون بهائمهم فى هذا المكان ، مقيدة مكممة ، مخفية بمهارة فى القنوات ، برح بها الشقاء والجوع ..

وكان اللصوص ظرفاء فى بعض الأحيان ! ..

حدث ذات مرة ان وجهوا فريستهم بعد دفع الحلوان الى مكان معين يجد فيه جاموسته المسروقة ، وكان هذا المكان المعين فى مديرية اخرى ، فوجد الجاموسة ابائدة قد أكلت الذئاب نصفها وهى حية وانتن النصف الآخر أثناء تردد المسكين بين تبليغ البوليس ودفع الحلوان !..

فرد اليه اللصوص حلوانه ، ودفعوا له بدل انتقال !!..

* * *

وكما كان لهذه العصابات عيون فى القرى كان لها كذلك عيون فى محطات السكك الحديدية ، وفى نفس القطارات التى تسير ليلا بين قرى الريف ..

وكثيرا ماكان الفلاح يعود من السوق ، أو من عاصمة المديرية حيث باع قطنه ، فيحتك به هؤلاء العيون احتكاك معارف الطريق .

فاذا عرفوا منه اسم قريته ، والطريق التى سيسلكها الى القرية النائية عن محطات القطار ، أخذوا يروون له حكايات أشباح الليل ويهولون له فى قصص النهب والسرقات ، ثم يستضيفونه ليلته ، او يزاملونه فى الطريق ليكون كل طرف منهما « ونسا » للطرف الآخر .

والنتيجة واحدة فى كل الأحوال ..

ان يعود الفلاح الى قريته فى اليوم التالى — اذا عاد — عاريا ، مفلسا ، مهددا بالقتل اذا باح بحرف واحد مما وقع له فى الطريق

وكذلك أصبحت هذه العصابات شبكة متصلة الخيوط ، منبثة فى جميع أرجاء الريف ..

وأخذت كل حكومة تفاخر أختها بقلة الجرائم فى عهدها ، والفلاح يضحك من قلبه الباكى ، واللصوص يردون على أرقام الحكومة بطلقات الرصاص تملأ سماء القرى فى الليل ، وتغنيها عن ألحان الناى وصوت الطبل والمزمار ..

* * *

انتهت الحرب ولكن لم تنته شهوة اللصوص الى الغنى السريع

وصبر الفلاح على هذه الضريبة الجديدة يدفعها من ماله حينا ، ومن دمه حينا ، ومن أمنه فى كل الأحيان .

ولكن صبر الفلاح نفد فى النهاية ..

وبدأ الفلاح يقاوم اللصوص بنفس السلاح ..

وأصبح الآن فى كل قرية — وعلى الرغم من العقوبات الباهظة التى فرضتها قوانين نزع السلاح — مئات من البنادق المتعددة الطلقات وافرة الذخيرة ، فى أيدى مئات من القرويين البسطاء .. بل أن بعضهم استعان بالمترليوز ، ويسمونه هناك « الربع مدفع »!

وأصبح الفلاح يذهب الى حقله ليلا ، ومعه مواشيه ، وجماعة من ولده وأهله يرابطون تحت الشجرة

وفى يد كل منهم بندقية «ميزر» متعددة الطلقات ، يطلق منها كل نصف ساعة أو ربع ساعة طلقا ، يقول فيه للصوص « نحن هنا »!

وعاد الى القرية صوت الناى ناطقا باللحن السعيد ، مختلطا بصوت الرصاص يتردد فى سماء القرية بشيرا بعهد جديد للامن والسلام ..

ومنذ اليوم الذى علا فيه صوت هذا البشير والقرية المصرية تتمتع بنوم قرير لم تعهده منذ عدة سنوات ...

* * *

ان شيئا واحدا يقلق الآن منام رجال الأمن العام من صوت هذا البشير ..

ان الرصاص الذى يمكن استعماله ضد لصوص البهائم ، ونشالى الجيوب يمكن استعماله ضد غيرهم من .. اللصوص .

فماذا يحدث اذا استحلى الفلاح صوت هذا الرفيق الجديد ..

البندقية المتعددة الطلقات ؟ .

ان الله وحده يعلم !



فرقت بنط !

— لما قريت فى الجرنال انهم مسكوا وحش الاسكندرية افتكرت ان حماتى قبض عليها البوليس!

عطلة الأسبوع في طبق فاكهة



نيقوسيا (قبرص) لمندوب « آخر ساعة » :

ركبت الطائرة الى قبرص ، رحلة مريحة . جلست أمامى سيدة تبكى طول المسافة التى طرنا فيها فوق البحر الأبيض المتوسط لأنها ستغيب عن زوجها أسبوعا ! الذين يسافرون الى قبرص بالباخرة يتعبون ويشعرون بالدوار . الطائرة التى ركبتها لم تهتز طوال الرحلة كأننى فى سيارة رولز رويس ، لمدة أربع ساعات . كان الطيار مصريا . وقفت الطائرة فى بيروت . كلفنى فنجان القهوة ٧٥ قرشا لأنه كان يجب أن آخذ تأشيرة اترانسيت حتى أشرب فنجان القهوة ! ! .

ركبت الطائرة من نيقوسيا — العاصمة — الى الشاطئ . ثلاث ساعات لذيذة أشبه بركوب مرجيحة تهزها يد فتاة جميلة ! .

*

أقمنا فى فندق بارك أوتيل فى بلاتس . وسط الجبال والغابات الجميلة .. عدد المصريين هنا كثيرون .. ولكنهم يتكلمون كل لغة الا اللغة العربية . يشير الجرسون الى خواجة ويقول هذا مصرى ، والى عجوز شمطاء ويقول وهذه مصرية .. وأتقدم وأتحدث الى كل واحد منهم فاذا هو خريستو أو خرالمبو أو خواجة !!

ومن الغريب أن اليونانيين والأرمن والاسرائيليين خواجات فى مصر ، ولكنهم مصريون فى الخارج ! .

وبحثت عن هذه الشخصيات فوجدت عجبا .. مسيو خ ... وصل الى مصر من أربعين عاما واشتغل ببيع «البسطرمة» واليوم يملك مليون جنيه ! مسيو ف . جاء من اليونان ووصل الى الاسكندرية وفى جيبه ريال واحد وفتح محلا لتركيب نعل ونصف نعل للأحذية وهو اليوم يملك نصف مليون جنيه وعمارة فى الاسكندرية . مسيو ش . تاجر عظيم من تجار الجلود ويملك عمارة من تسعة أدوار وتسعة بيوت فى القاهرة ! .. مسيو ك . حلاق . أصبح الآن يملك مائة وخمسين ألف جنيه ! .



غش صحيح !

— ازاى تدينى القماش ده واشوف كليوباترا لابسه فستان منه فى السينما !

كل واحد من هؤلاء المصريين مليونير أو نصف مليونير أو ربع مليونير .. ولم يسمع أحد منا بهم ، ولم نحاول أن نلعنهم فى الصباح والمساء كما نلعن أصحاب الملايين المصريين !!

وكلهم خائف من الجلاء .. كلهم ينتظر بفارغ صبر فشل المفاوضات وكلهم يدعو الله أن تقوم الحرب أو تقع مصيبة حتى يبقى الانجليز فى هذه البلاد ! .. ومن الطريف انهم جميعا شيوعيون أو اشتراكيون متطرفون يشكون مر الشكوى من حال الفلاحين المصريين !.

والمصريون حقا هنا هم مصطفى مرعى بك المستشار بمحكمة النقض والسيدة حرمه وثلاث آنسات من أسرة دوس وعلوبة والسيدة كريمة محيى الدين يسرى بك .. وأنا ! ..

والأسعار رخيصة هنا . الفندق يتكلف ١٥٠ قرشا فى اليوم ، ولكن الفندق يجعلك تدفع أى شىء بعد ذلك اكسترا ... كل شىء اكسترا .. البيض « اكسترا » ، والملح « اكسترا » . وصابونة الحمام « اكسترا » .. حتى الهواء الذى تستنشقه « اكسترا »

والجنيه المصرى محترم فى كل مكان ، والغريب ان الجنيه الانجليزى ليست له هذه المكانة والاعتبار . وأهل البلد يحبون ، كما يبدو ، المصريين ويحبون أيضا الجنيه المصرى ! .

وأجمل مافى قبرص انها مقطوعة عن الدنيا .. الفندق الذى أنا فيه ليس به آلة راديو ، والجرائد لاتصل الى هنا . واذا وصلت لايقرؤها أحد ! والناس لايتحدثون فى السياسة .. واذا تحدثوا فى السياسة تحدثوا عن حاكم قبرص ورشوة مهندس البلدية ! ان حاكم قبرص له أهمية كبيرة هنا حتى أن أحد الأولاد القبرصيين قال لى أن تشرشل كان يطمع فى منصب حاكم قبرص ولكن وزارة العمال لم تقبل !! .

وهنا صحيفة تظهر ليس فيها أخبار ... والعجيب أنها تنشر أسماء الذين وصلوا الى فندق فورست بارك أوتيل بنفس الأهمية التى تنشر بها صحف مصر أسماء أعضاء الوزارة الجديدة .

والفاكهة متوفرة فى قبرص كأنك فى الجنة . العنب الذى يشبه شفتى ريتا هيوارث والتفاح الذى يشبه خدود آن شريدان ، والبرقوق والبطيخ والكمثرى كلها تجعلك تعيش على الفاكهة وللفاكهة ! وكأنك تمضى الصيف جالسا فى طبق فاكهة ..

والرياضة المحبوبة هنا هى المشى . النساء يمشين فى الغابات ، والفتيات يمشين فى الشوارع .. والشبان يمشون فى الغابات والشوارع !

* * *

وأمضيت فى قبرص عطلة الأسبوع ، فزاد وزنى ثلاثة كيلو ونقصت عمومى ثلاثة كيلو ! .. وأكلت كل الفاكهة التى تمنيت أن أشتريها فى مصر ولم أستطع بسبب غلاء الفاكهة فيها .. ولكن المهم أن مصاريف السفر بالطائرة من القاهرة الى قبرص مضافا اليها مصاريف الفندق مضافا اليها البقشيش مضافا اليها أثمان الفاكهة . أقل من ثمن الفاكهة فى مصر ! ..



اسماعيل العزاوى ٠عراق ٠ مقدادية : من أمانى حياتى أن أزور بغداد ، ولولا أن عملى كثير ومتواصل لقمت بهذه الرحلة عدة مرات ٠٠ وأعتقد أن جلالة الملك فاروق سيزور العراق فى عام ١٩٤٧ ٠

سالم عوف ٠ اسكندرية : أصدرت « دار أخبار اليوم » كتابها الأول «صور ضاحكة» وهى مجموعة صور الرسام رخا ، وستصدر بعد ذلك كتاب «اليوميات» و «فى جهنم» لمصطفى أمين وكتاب مجموعة أشعار كامل الشناوى وكتاب « تلميذفى انجلترا » للسندباد البحرى ٠ ٠ ٠

طالبة بالقاهرة : ان الكتابة الصحفية ألذ شىء فى الحياة ، اننى أشعر وأنا ممسك بقلمى كاننى أناجى أجمل فتاة فى الدنيا ٠٠٠ ولكن الى جانب هذا يوجد العمل الادارى وهو العن شىء فى الدنيا٠٠ومراجعة الحسابات مثل الحديث مع فتاة ثرثارة قبيحة الخلقة والعياذ با لله ، فاعذرينى عندما اشكو من كثرة العمل ! ٠

احمد محمد شحاته : سأحاول أن أواظب على كتابة اليوميات ولكنى أخشى أن يملها القراء ! كنت أكتبها كل أسبوع فاصبحت أكتبها كل شهر ثم كل عام ٠٠ وأنا رجل قليل الثقة بنفسى وكل ما أخشاه أن يهز القراء أكتافهم ويقولون « أما بارد صحيح » !

١٠١ ٠ صيدا : انى أعارض فى زواج فتاة فى السادسة عشرة برجل فى الخامسة والستين ! ان امتزاج الربيع بالخريف يحدث دائما « زكام » فى القلوب ! ٠٠ وليس المال كل شىء فى الحياة ٠٠

آنسة اقبال ٠ اسكندرية : توفيق الحكيم لم يقل لنا حتى الآن انه تزوج،وما دمت تعلنين انك مستعدة لأن تدفعى الف جنيه كرهان اذا لم يكن قد تزوج فاننا سنبلغه نبأ هذا الرهان وهو حر فى أن يتزوج أو يأخذ الألف جنيه ! ٠٠

فريد جرجس ٠ السويس : لا أوافق على أن يترك انسان دينه ليتزوج ٠٠٠ واذا فشل الزواج فهل تعود الزوجة الى دينها الأول ؟ ! ٠٠ ان الدين عقيدة والحب عاطفة والعقيدة أبقى على الزمن من العاطفة ٠٠

شامل ٠ دمشق : لا أوافق على منع المرأة من العمل لتخفيف أزمة البطالة ، ان من حق المرأة العربية أن تكسب قوتها كما هو حق الرجل تماما ٠٠ هناك ألف حل لأزمة البطالة تجىء قبل هذا الحل السخيف ! ٠

مارى روز ٠ بيروت : نعم يا آنسة ان الزواج هو مزيج من الصداقة والتفاهم ، أما الحب العنيف فمكانه فى الروايات والقصص وليس فى بيوت الزوجية ! ٠٠

دنيا الكواكب

عودة بنات الريف



الأستاذ يوسف وهبى بك والسيدة فاطمة رشدى فى مشهد من فيلم « **بنات الريف** »

اذا استعرضنا الأفلام القوية التى ظهرت فى هذا الموسم تجد فى طليعتها فيلم (بنات الريف) فهو يمتاز بقصته القوية المأخوذة من صميم حياتنا الاجتماعية واخراجه المتقن وتمثيله البديع الذى اشترك فيه ابطال التمثيل فى مصر وفى مقدمتهم الأستاذ الكبير يوسف وهبى بك والممثلة القديرة فاطمة رشدى وسراج منير وزوزو ماضى ومحمود المليجى وغيرهم ٠٠

ويعود هذا الانتاج الضخم لشركة نحاس فيلم للظهور مرة أخرى بعد النجاح الباهر الذى أحرزه فى عرضه الأول بسينما الكورسال بمصر حيث يعرض الفيلم حاليا ٠

أنا حر ..!

كلمة نرددها جميعا اذا ما نصحنا ناصح أو أنبنا مؤنب على أمر أتيناه وخالفنا به التقاليد المرعية أو العرف المتبع ٠٠ نقولها لأنفسنا ونقولها لغيرنا اذا ما نوقشنا الحساب ، وعدمنا الجواب المقنع على ما نفعله ٠٠ وهى عبارة ان دلت على شىء فعلى استخفاف بحقوق الآخرين وفهم خاطىء لمعنى الحرية الفردية والاجتماعية٠

يصدع جارك رأسك بادارة آلة الراديو فيقلق راحتك ويطير النوم من عينيك ٠٠ وتقصده مذكرا اياه بحقوق الجيرة واللياقة والواجب فينظر اليك شزرا ويقول : « أنا حر فى بيتى ! » ٠٠

٠٠ وتسير على الرصيف كما يسير عباد الله واذا جماعة من الشباب يسدون عليك الطريق ٠ يسيرون متشابكى الاذرع وهم يهرجون ويملؤون الجو صياحا ، واذا ما لفت أحد نظرهم الى أن الرصيف قد جعل لسير الناس لا للتهريج وتعطيل المرور ٠ ٠ نظروا اليه باحتقار قائلين «احنا أحرار يا سيدنا ٠٠ هو الرصيف بتاعك ! » ٠٠

٠٠٠ وتتجه الى صديقك رب العائلة والأولاد بالنصح ليحفظ ماله الذى ورثه عن أبيه من غير تعب أو شقاء ٠٠ والذى اخذ يبعثره باليمين واليسار غير حاسب حساب الغد المجهول ، ومستقبل الأولاد ٠٠ فيجيبك بقلة اكتراث : « أنا حر ٠٠ هما راح يشاركونى فى مالى كمان٠! » ٠

٠٠٠ وتفكر بينك وبين نفسك فى الاقدام على عمل تؤمن بانه يخالف تقاليد بيئتك وعاداتها وانه سيجلب عليك سخط الجميع وغضبهم ولكنك تهز كتفيك وتقول : « أنا حر أعمل ما أريد ٠ ولا أعبأ بكلام الناس ٠٠»

اننا نعيش فى عالم تحاول نظمه الاجتماعية المحافظة على حقوق الفرد وتمكينه من التمتع بحريته الفردية ٠٠ ولكن التمتع بتلك الحرية وممارستها لا يعنيان الاعتداء على حرية الآخرين أو الحيلولة بينهم وبين أن يمارسوا حريتهم ٠

فالحرية تتطلب من كل فرد أن يعرف ماله من حقوق وما عليه من واجبات فى نطاق قوانين البلاد أو الجماعة التى يعيش فيها وأن يمارس ما تهيئه له تلك القوانين أو العادات من حرية فردية بالحد الذى لا يتعارض مع حرية غيره ٠ ولو عرف كل منا هذا ووعاه لأصبحت الحياة أسعد حالا ٠

امتحن معلوماتك

(اجابة المنشور على صفحة ١٢)

١ ـ الأميرة شاهناز هى ابنة الامبراطورة فوزية ٠

٢ ـ الشيخ حسن البناكان من شهور قليلة مدرس لغة عربية بمدرسة ابتدائية ٠

٣ ـ حسن يوسف بك كان رقيبا على الصحف ٠

٤ ـ الدكتور حافظ عفيفى باشا يحمل شهادة الطب ، وكان طبيب أطفال ٠

٥ ـ شارلى شابلن فى دور هتلر فى رواية الدكتاتور التى مثلها أثناء الحرب ٠

٦ ـ رئيس وزارة سوريا هو سعد الله الجابرى بك ٠

٧ ـ لقب المارشال مونتجمرى هو لورد أوف علمين نسبة الى موقعة العلمين التى انتصر فيها ٠

٨ ـ رئيس جمعية منع المسكرات هو الدكتور غلوش

٩ ـ هذه صورة آن شريدان

فى سينما ستوديو مصر



فريد الأطرش ومديحه يسرى كما يظهران فى فيلم « شهر العسل »

منذ خمسة أسابيع أغلقت سينما استوديو مصر أبوابها حيث أجريت بها تجديدات وتحسينات واصلاحات عديدة حتى يتسنى لها استقبال روادها بل وأصحابها الذين يمثلون الجمهور المصرى ولكى تتمكن من الاحتفاظ لنفسها بالمركز الممتاز الذى تحتله بين دور السينما الكبيرة فى البلاد ٠

وقد تقرر أن تفتح أبوابها ابتداء من يوم الاثنين القادم ٥ أغسطس بفيلم « شهر العسل » تمثيل فريد الأطرش ومديحة يسرى وأمينة نور الدين ومحمد البكار واخراج احمد بدرخان ٠ ثم يتبعه فيلم « الزلة الكبرى » ففيلم « أصحاب السعادة » ٠

وبعد عرض هذه الأفلام التى يتوق الجمهور لمشاهدتها تفتتح السينما موسمها السنوى الجديد بالفيلم الممتاز « النائب العام » الذى ينتظر له نجاحا كبيرا ٠

◆ يعتبر روى روبرتس الآن اخطر قاتل فى افلام شركة فوكس للقرن العشرين ، وهو يقوم فى فيلمه الاخير بقتل سبعة رجال دفعة واحدة ٠ ويقول البعض ان روبرتس منافس خطير ليوسف بك وهبى فى هذا المضمار

◆ انضمت مارلا شلتون التى تقوم بدور رئيسى فى فيلم « هل تحبنى؟» مع ديك هايمس وموريس اوهارا الى زمرة الكتاب وقبل كتابها الاول « حفنة من تراب القمر » للنشر

◆ على كل ممثل فى هوليوود يقوم بتمثيل شخصية فرنسية ان يقلد شارل بواييه فى طريقة نطقه للانجليزية ولكن الاخير يحور الآن لهجته حسب دوره فى الفيلم ٠٠


- لو بستنى راح ارقع بالصوت
- لكنه انا راح اطول ابوسك ازاى؟
- تروح تجيب كرسى البواب
وتطلع فوقه ..!
- مية فتح عكا يا عسكرى
- ابرهيم باشا يا افندم
- ابرهيم باشا ميه ؟
- ابرهيم باشا عطاالله يا افندم !
رخا
الحرامى - يا شاويش ... !!